الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

عنوان المذكرة

تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
(دراسة ميدانية في بلديتي امليلي وأوماش)-ولاية بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
- مفيدة بريش
- يحياوي ندى

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:
– يحياوي نجاة

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة

السنة الجامعية: 2022-2023

﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الزمر (الآية:09)

شكر وعرفان:

نتوجه بالشكر أولا وأخيرا لله تعالى بأن وفقنا في إتمام هذا العمل

وألهمنا الصبر لتحمل عنائه

كما نتوجه بفائق الشكر والاحترام والتقدير لأستاذتنا الفاضلة: **يحياوي نجاة**

على صبرها معنا وتوجيهاتها ولما أولته لنا في انجاز هذا البحث،

شكر الله صنيعها وأثابها عليه

كما نتوجه بجزيل الشكر والاحترام إلى جميع أساتذة

وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وفي الأخير نتوجه بعظيم الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ووجهنا في تحقيق هذا العمل المتواضع

ولو بكلمة طيبة، فجزاهم الله كل خير

إهـــداء:

إلى والدتي الغالية التي جعلتني في دعائها، والتي أعيش برضاها

حفظها الله ورعاها.

إلى والدي العزيز الذي غرس في قلبي حب العلم أمده الله تعالى بالعافية.

إلى إخوتي وأخواتي الذين صبروا معي خاصة إيناس وضحى.

إلى من وقف معي بكل كلمات الدعم إسلام

إلى زملائي الطلبة الذين رافقوني طيلة الحياة الدراسية.

إلى الذين تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى أهل العلم والمعرفة.

إهـــــداء

قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا)

باسم كل كلمة من فم وحركة من دم وكل دقة من دقات قلبي .

يلفظها لساني ويكتبها قلمي أهدي ثمرة عملي هذه إلى أمي العزيزة

الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى تاج رأسي وقدوتي في الحياة ولم يبخلني بشئ والدي العزيز ...حفظه الله

إلى إخوتي وأصدقائي والى كل من ساهم في تشجيعي من قريب أو بعيد .

إلى من كان لي خير عون وسند إلى رفيق دربي زوجي الغالي حفظه الله ...

إلى زميلتي وصديقتي التي أنجزت معي هذا العمل

ملخص الدراســـة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي، وهذا من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- مـا تصـور أوليـاء الأمـور لقـدرة الأبنـاء علـى إسـتيعاب مـادة اللغـة الإنجليزيـة فـي مرحلـة السـنة الثالثة إبتدائي ؟
- هل يختلف تصور أولياء الأمور لتدريس اللغة الإنجليزية لأبنائهم حسب مستواهم التعليمي والثقافي ؟

ولقد أستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، أما مجتمع البحث فتكون من أولياء الأمور لتلاميذ السنة الثالثة إبتدائي والبالغ عددهم (41 ولي) تم إختيارهم بطريقة قصدية من بلديتي إمليلي وأوماش – ولاية بسكرة – خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية 2022 /2023.

إعتمدت هذه الدراسة على أداة المقابلة كوسيلة لجمع البيانات والمتكونة من (23 بند) مقسمة إلى ثلاث محاور.

أسفرت الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية على مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- صعوبة التوفيق بين مادتين أجنبيتين من حيث القدرة والاستيعاب والوقت حسب تصور أولياء الأمور.
- تصور أولياء الأمور أن مادة اللغة الإنجليزية تساهم في تحسين المستوى العلمي للتلاميذ باعتبارها لغة متداولة عالميا وطاغية في جميع المجالات.
- برامج الأطفال بالإنجليزية عنصر مساعد للتلاميذ في استيعاب هذه المادة حسب تصور أياء أمورهم.
- حسب تصور أولياء الأمور أنّ الكتب والأشرطة التعليمية من أبرز الإمكانيات وأهمها المساهمة في تحسين مستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية.
- المستوى الدراسي لأولياء الأمور حسب تصور أولياء الأمور له دور في إكتساب مادة اللغة الإنجليزية.
- تتوافق قدرات تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة إبتدائية مع مادة اللغة الانجليزية بشكل إيجابي نوعا ما حسب تصور أولياء أمورهم.
- تصور أولياء الأمور أنّ الدروس الخصوصية في مادة اللغة الإنجليزية مساعد ثالث للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

Study Summary:

This study aimed to find out parents perceptions of English language teaching among third-year elementary school students, to answer the following sub-questions:

- What are the parents' perceptions of the children's ability to absorb the English language subject in the third year of primary school?
- Does perception of teaching English to their children differ according to their educational and cultural level*

The prescriptive curriculum has been used to achieve the study's objectives, and the research community is made up of parents of the 41st elementary year pupils chosen in a deliberate manner from the municipalities of Imlili and Umash - Biskra State - during the second six years of the school year 2022/2023.

This study relied on the corresponding tool as a means of collecting data consisting of (23 items) divided into three axes.

The field study and statistical treatment produced a series of results:

- Difficulty in reconciling two foreign articles in terms of capacity, assimilation and time according to parents' perception.
- Parents conceive that English contributes to improving pupils' level of education as a globally traded and overwhelming language in all fields.
- Children's programs in English are an auxiliary element for pupils to assimilate to this subject according to their perception.
- According to parents, books and educational tapes are one of the most important possibilities to contribute to improving the level of pupils in English.
- Parents' level of study as envisioned by parents has a role in acquiring English.
- The abilities of third-year elementary students correspond to English in a rather positive way depending on their parents' perception.
- Parents imagine that tutoring in English is a third assistant for primary students.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	....
الإهداء	....
ملخص بالعربية	....
ملخص بالانجليزية	....
فهرس المحتويات	....
فهرس الجداول	....
مقدمة	أ – ب
الجـــــــانب المنهجي	
الفصل الأول: الجانب التصوري والمنهجي	
أولا: إشكالية الدراسة	5
ثانيا: أسباب إختيار الموضوع	6
ثالثا: أهمية الدراسة	6
رابعا: أهداف الدراسة	6
خامسا: مفاهيم الدراسة	6
سادسا: الدراسات السابقة	7
الجـــــــانب الـــــــــنظري	
الفصل الأول: الجانب التصوري والمنهجي	
تمهيد	15
أولا: التصور	16
1- مفهوم التصور	16
2- أنواع ومميزات التصور	17
2-1- مميزات التصور	17
2-2- أنواع التصور	18
2-3- وظائف التصور	19
3- مصطلحات لها علاقة بالتصور	20
ثانيا: أولياء الأمور	22

1- مفهوم أولياء الأمور	22
2- أهمية دور أولياء الأمور في التنشئة الإجتماعية	22
3- دور أولياء الأمور في العملية التعليمية	23
4- آليات متابعة أولياء الأمور بتمدرس أبنائهم	24
5- إتجاهات أولياء الأمور في ممارسة دورهم التربوي	26
6- معوقات متعلقة بأولياء الأمور	29
خلاصة	30
الفصل الثالث: اللغة الإنجليزية	
تمهيد	32
أولا: مفهم اللغة الإنجليزية	33
ثانيا: أهمية تعلم اللغة الإنجليزية	34
ثالثا: أهمية تعلم اللغة الإنجليزية من المنظور الإسلامي	35
رابعا: أهداف تعلم اللغة الإنجليزية	36
خامسا: أهداف تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية	37
سادسا: أسباب تعلم اللغة الإنجليزية	38
سابعا: السن المناسب لتعلم اللغة الإنجليزية	39
ثامنا: بعض تجارب المجتمعات العربية في تعليم اللغة الإنجليزية	40
تاسعا: معوقات تعلم اللغة الإنجليزية	41
خلاصة	42
الجـــــــانب الـــــــــتطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	45
أولا: الدراسة الإستطلاعية	46
ثانيا: مجالات الدراسة	46
ثالثا: منهج الدراسة	47
رابعا: عينة الدراسة	47
خامسا: وسائل جمع البيانات	48
سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية	48

الفصل الخامس: تفريغ وتحليل البيانات وتفسير النتائج الدراسية	
أولا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤلات الفرعية	50
1- تفريغ وتحليل البيانات الشخصية	50
2- تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	51
3- تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	57
ثانيا: تفسير نتائج التساؤلات الفرعية	62
1- تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	62
2- تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	63
ثالثا: النتائج العامة للدراسة	64
خاتمة	66
قائمة المراجع	68
ملحق	72

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مفردات العينة حسب الجنس	50
02	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين	50
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة كل مبحوث	51
04	يوضح رأي المبحوثين في تدريس أبنائهم لمادة اللغة الإنجليزية	51
05	يوضح السن المناسب لتدريس مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين	52
06	يبين قدرة الأبناء على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين	53
07	يبين الصعوبة التي يجدها الأبناء مع المادتين لإرتباط في نفس الوقت حسب رأي المبحوثين	53
08	يوضح رغبة الأبناء في دراسة مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين	54
09	يبين مدى ضرورة مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين	54
10	يبين نسبة مساهمة المبحوثين في تحسين المستوى العلمي لأبنائهم	55
11	يوضح مدى إهتمام الأبناء بتعليم اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين	55
12	يبين نسبة مشاهدة الأبناء لبرامج الأطفال باللغة الإنجليزية حسب إعتقاد المبحوثين	56
13	يوضح توزيع أفراد العينة وفق الإمكانيات التي يوفرها المبحوثين لأبنائهم	56
14	يوضح أفراد العينة وفق نتائج أبنائهم في إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية	57
15	يوضح مدى مساهمة المستوى الدراسي للمبحوثين في تدريس ومراجعة اللغة الإنجليزية لأبنائهم في المنزل	57
16	يوضح مدى مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في مراجعة دروسهم	58
17	يوضح مدى تحقيق طريقة أولياء الأمور في المراجعة لنتيجة	58
18	يوضح تواصل أولياء الأمور بأساتذة أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية	59
19	يوضح توزيع أفراد العينة وفق مكتسبات أبنائهم اللغوية	59
20	يوضح مدى محاولة المبحوثين في التعرف على نقاط القوة والضعف في مادة اللغة الإنجليزية	60
21	يوضح تصحيح المبحوثين لأبنائهم أخطاء النطق في مادة اللغة الإنجليزية	60
22	يوضح الدور الإيجابي في مساعدة أستاذ اللغة الإنجليزية في إستيعاب أبنائهم	61
23	يوضح مدى ضرورة إعطاء الدروس الخصوصية في مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين	61

مقدمة

دائما ما تسعى أي دولة من دول العالم إلى الإلتحاق ومواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية ملتمسة جميع القطاعات والمجالات، وكثيرا ما تبدأ بالقطاع التعليمي معتبرة إياه قلب التغيير ومحرك الأنظمة فيه تتطور الدول وتحقق نموها، فلهذا أصبحت المسؤولية ملقاة على عاتق المؤسسات التعليمية؛ فتعمل هي الأخرى على تطوير أنظمتها وهياكلها التعليمية لمجاورة ما يحدث من تحديات وإنعكاسات في النظام التعليمي للعالم.

ومن بين المؤسسات التعليمية التي يسلط عليها الضوء كأول بوابة في المنظومة التربوية تنشئ الفرد وتوجهه توجيها صحيحا هي المدرسة الإبتدائية ففيها يستمد التلميذ تقدمه وينمي استعداداته وميولاته وخبراته، وفي هذا الإطار تشهد المدرسة الجزائرية في ظل التطور الحاصل حركة تغييرية تمس منظومتها التربوية كان الهدف منها تطوير الواقع التربوي وتعد اللغة الإنجليزية أحد الإضافات التي شهدها المنهاج الدراسي الجديد في هذا العام فإضافتها ضمن المقررات راجع لما لها من مساهمات في حياة الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، فوضع مثل هذه المادة كلغة جديدة تدرس التلاميذ المرحلة الثالثة من الطور الإبتدائي قد تلاقي آراء متأرجحة بين من هو مؤيد لهذه الفكرة ومن هو معارض لها سواء على المستوى الداخلي أي من أفراد المنظومة التربوية بحد ذاتها على المستوى الخارجي أي أولياء الأمور، فهذه الأخيرة كثيرا ما تختلف تصوراتهم حول هذه الإضافة الجديدة في المؤسسات التعليمية، ويعتبر تصور الأولياء له دور كبير في نجاح الأبناء لما له من تأثير على دافعيتهم ومساعدتهم في العملية التعليمية، لذلك تم تسليط الضوء على هذا الموضوع " تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي " محاولين دعم دراستنا هذه بجانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث يضم **الجانب النظري** ثلاثة فصول:

- الفصل الأول يحتوي على إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، أهميته وأهدافه وفرضيات الدراسة وكذا المفاهيم وذكر الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
- أما الفصل الثاني فسنتطرق إلى تصور تعريفه وأنواعه ووظائفه والمصطلحات الخاصة به، وثاني أولياء الأمور تعريفهم وأهميتهم في التنشئة الإجتماعية، ودورها في العملية التعليمية، والآليات واتجاهاتهم في ممارسة دورهم التربوي، والمعوقات.
- أما الفصل الثالث فسنحاول من خلاله التطرق إلى اللغة الإنجليزيةّ ، الذي يضم كلا من المفهوم، والأهمية العامة والأمية من المنظور الإسلامي، والأهداف العامة والأهداف في المدرسة الجزائرية، والأسباب والسن المناسب لتدريسها، وبعض تجارب العربية في تعليمها.

أما **الجانب التطبيقي** فضم فصلين:

- الفصل الأول وقد خصصنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة والذي ضم الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، منهج الدراسة والعينة ووسائل جمع البيانات وكذا أساليب المعالجة الإحصائية.
- والفصل الثاني ففيه تم التطرق إلى تفريغ وتحليل البيانات وتفسيرها في ضوء التساؤلات الفرعية وأخيرا عرض النتائج العامة للدراسة ثم خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الجانب التصوري والمنهجي

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديـد مفاهيم الدراسـة

سادسا: الدراسـات السابقـة

أولا: الإشكاليـة:

من الطبيعي أن يسعى أي مجتمع من المجتمعات إلى تحقيق التطور والنمو والازدهار في أي مجال كان، ويتوقف الوصول إلى هذا المستوى من الاكتساب أو بالأحرى إلى هذا الهدف على عدة ركائز وأساسيات أبرزها التركيز على المجال التعليمي، والذي يتم فيه تكوين الأفراد وتزويدهم بأهم الخبرات والمهارات والقدرات في جميع مجالات الحياة، ووفقا لما يتطلبه المجتمع من إحتياجات ولهذا سارعت جل الدول إلى إصلاح منظومتها التربوية من بينها الجزائر، محاولة تغيير ما يمكن تغييره، للتلائم مع التحديات التي تواجه مجتمعات اليوم محاولة بدورها مواكبة العصر، لهذا أصبحت تفرض على المؤسسات التعليمية للتجديد والاستمرارية في الأعمال التربوية داخل هذه القطاعات من أجل تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف والنجاحات والآمال المستقبلية.

وعند ذكرنا للمؤسسات التعليمية فبالضرورة نقصد المدرسة على وجه الخصوص لأنها الوجهة الأولى التي يتلقى فيها الفرد مختلف المعارف، ويكشف فيها قدراته، كما تعمل على تنظيم العملية التعليمية من جهة أخرى في جميع الأطوار (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) ففي المرحلة الابتدائية مثلا، وباعتبارها أول مسار في السلم التعليمي، يكشف الفرد من خلالها قواعد التعليم الأولية وأهم المبادئ السليمة للتربية، التي تقوم أساسها على مختلف العلوم كاللغة العربية، والتربية الإسلامية، الرياضيات، اللغات الأجنبية كاللغة الفرنسية

وفي هذا العام الدراسي تم تغيير المنظومة التربوية، ومن بين التغييرات التي مستها هي: إدراج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية في الطور الإبتدائي، بدأ من السنة الثالثة، بحيث أصبحت لغة للإتصال والتعامل بين الأفراد، كونها تأخذ الترتيب الأولي من بين لغات العالم، نظرا للأهمية الممنوحة لها، فتعليمها في المؤسسات التعليمية حسب رأيهم ضروريا لابد منه.

وهنا الموضوع يأخذ حيزا من الإهتمام في المنظومة التربوية ليس فقط على مستوى المدرسة، بل حتى لدى أولياء الأمور، فمشروع اللغة الإنجليزية أصبح حديث داخل الأسرة كونها مؤسسة من مؤسسات المجتمع وتعزيزا لما سبق ذكره وإنطلاقا من الآراء والمعتقدات التي أثارت جدلا كبيرا في المجتمعات الجزائرية حول تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ سنة ثالثة من التعليم الإبتدائي، جاءت الدراسة الحالية تتناول تصورات أولياء التلاميذ نحو تدريس اللغة الإنجليزية لدى أبنائهم، وقد إنطلقت دراستنا وفق التساؤل الرئيسي العام: ما تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ سنة الثالثة إبتدائي ؟

وعليه تنبثق منه التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما تصور أولياء الأمور لقدرة الأبناء على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟

2- هل يختلف تصور أولياء الأمور لتدريس مادة اللغة الإنجليزية لأبنائهم حسب مستواهم التعليمي والثقافي؟

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع:

لقد اخترنا لموضوع دراستنا بجملة من الأسباب يمكن إجمالها فيما يلي:

- قلة الدراسات في هذا الموضوع.
- حداثة الموضوع على مجال البحث العلمي وما يثيره من قضية تربوية جديدة.
- قضية تربوية جديدة لها علاقة بالتحولات التربوية.
- الأهمية الكبرى التي تحتلها اللغات الأجنبية في البلدان.

ثالثا: أهمية الدراسة:

- وصف تصورات الأولياء نحو تدريس أبنائهم اللغة الإنجليزية.
- تسليط الضوء على معرفة مدى أهمية اللغات الأجنبية الهامة في حياة الفرد.

رابعا: أهداف الدراسة:

1. محاولة التعرف على آراء أولياء الأمور إتجاه تدريس أبنائهم لمادة اللغة الإنجليزية.
2. معرفة مدى إستيعاب تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي لمادة اللغة الإنجليزية.
3. معرفة هل لأولياء الأمور دور في تعلم أبنائهم اللغة الإنجليزية.

لديها أدوات الكشف عن تأثير المستوى التعليمي الثقافي لأولياء الأمور نحو تدريس أبنائهم اللغة الإنجليزية.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1. **التصور**:

اصطلاحا: هو استحضار الأشخاص أو الأشياء إلى الذاكرة أو الذهن. (العقبي، 2018، صفحة 280)

إجرائيا: هي عبارة عن وجهات نظر وآراء ومعتقدات وأفكار وإتجاهات أولياء الأمور حول تدريس أبنائهم اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية.

2. **أولياء الأمور**: هم آباء وأمهات التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة إبتدائي.
3. **اللغة الإنجليزية**: هي لغة أجنبية وهي اللغة التي يتعلمها الفرد بعد لغته الأولى، وأصبحت من المقررات الدراسية في المدارس الإبتدائية.
4. **التعليم الإبتدائي**: هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم والقاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل الأخرى، فهو فرع من فروع النظام التعليمي يحتوي جميع الأطفال مابين السادسة والثانية عشر على إختلاف ظروفهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، يكسب التلاميذ في التعليم الإبتدائي القواعد الأكاديمية الأساسية للتعلم. (عباسية، 2012/2011، صفحة 140)

إجرائيا: تعتبر القاعدة أو الركيزة الأساسية للتلميذ والتي تضم الأطفال التي تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلي 10 سنوات حيث يتعلم فيها الكتابة والقراءة والحساب وغيرهم.

5. **التلميذ**: هو العنصر الهام في العملية التعليمية، ويعتبر المتلقي للمعلومات والمعارف.

سادسا: الدراسات السابقة:

لقد إطلعنا على بعض الدراسات التي أجريت عن اللغة الإنجليزية وتصورات أولياء الأمور، علما أن هناك نقصا في الدراسات الجزائرية عن هذا الموضوع، وقد إخترانا لمذكرتنا دراسات من داخل الوطن وخارجه المتمثلة في:

1- دراسات متعلقة بتصورات أولياء الأمور:

- **الدراسة الأولى:**

تتناول دراسة عمار أحمد العجمي ومحمد حمد العتل (2018)، موضوع حول "تصورات أولياء الأمور لجودة التدريس في مدارس دولة الكويت في ضوء نموذج كليمي، والتي تطرح الأسئلة التالية:

- ما مدى جودة إدارة الصفوف في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور ؟
- ما مدى الدعم المعنوي المتوفر في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور ؟
- ما مدى التحفيز المعرفي في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

وعليه تمحورت جملة من الأهداف لهذه الدراسة كالأتي:

- التعرف على آراء أولياء الأمور بمستوى جودة التدريس المتوفر في مدارس دولة الكويت وأثر بعض المتغيرات في ذلك.
- تزويد المسؤولين بوزارة التربية في دولة الكويت بصورة واضحة ودقيقة لرأي المجتمع في مستوي جودة التدريس المقدم في مدارس التعليم العام.
- توفير معلومات مهمة للمعلمين والقائمين على برامج إعداد المعلمين بما يساهم في الإرتقاء بجودة التدريس في المدارس.
- الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي يأمل الباحثون من خلالها إثراء العملية التعليمية.
- ولتحقيق هذه الأهداف إعتمد الباحث على خطة منهجية حدد من خلالها المنهج؛ حيث إعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، والعينة؛ الذي تم إختيار 430 ولي أمر بالطريقة العشوائية.

أما أدوات جمع البيانات؛ إعتمدت هذه الدراسة على أداة إستبيان لقياس آراء أولياء الأمور.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وهي كالآتي:

- مستوى جودة إدارة الصفوف يعتبر متوسط كما يراه أولياء الأمور.
- إنتشار السلوكيات السلبية بين الطلبة والإزعاج والمقاطعة المترتبة على ذلك أثرت على جودة إدارة الصفوف وذلك بالرغم من قيام المعلمين بإعطاء توجيهات وتعليمات بقواعد السلوك.
- الدعم المعنوي مرتفع داخل المدارس والفصول الدراسية وفقا لوجهة نظر أولياء الأمور، إلا أن مستوى الدعم المعنوي للحالات الفردية ليس بالمستوى المطلوب.
- التحفيز والتنشيط المعرفي متوسط ولكن ليس بالمستوى المطلوب، ويعتقد الباحثون أن المنهج الكفايات أثرا إيجابيا على مستوى التنشيط والتحفيز المعرفي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس فيما يتعلق بمحوري إدارة الصف والدعم المعنوي، أما محور التنشيط المعرفي فقد كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المحافظة السكنية فيما يتعلق بمحوري إدارة الصف والتنشيط المعرفي، في حين كان هناك فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمحور الدعم المعنوي.

- **الدراسة الثانية:**

تتمحور دراسة منصوري نفيسة وكيداني خديجة (مارس 2018)، حول: "تصورات الأولياء للمشروع المدرسي للأبناء تبعا للمستوى التعليمي والاقتصادي، والتي طرحت من خلالها الأسئلة الآتية:

- ما هو مستوى تصورات الأولياء للمشروع الدراسي للأبناء ؟
- هل يختلف تصور الأولياء للمشروع الدراسي للأبناء باختلاف مستواهم الاقتصادي ؟
- هل يختلف تصور الأولياء للمشروع الدراسي للأبناء باختلاف مستواهم التعليمي الثقافي ؟

وعليه تناولت جملة من الأهداف لهذه الدراسة وهي كالآتي:

- وصف تصورات الأولياء للمشروع الدراسي لأبنائهم واتجاهاتهم نحو مشروعهم المستقبلي.
- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في تصور المشروع الدراسي وعلاقة ذلك بالمستوى التعليمي والاقتصادي للأولياء.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت على الباحثة على خطة منهجية، حيث حددت من خلالها المنهج؛ اعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الأسلوب الفارقي، والعينة؛ التي اختارت عينة عشوائية من الأولياء عددهم 120 ولي.

أما أداة جمع البيانات فقد استخدمت أداة الاستبيان.

وقد توصلت إلى نتائج لهذه الدراسة وهي كالآتي:

- أن النتيجة التي اقترنت بهذه الفرضية أثبتت مدى اهتمام أفراد عينة الدراسة وهم الأولياء بالجانب الدراسي لأبنائهم، وهو ما يوحي أن إرتفاع مستوى تصورات الآباء للمشروع يرتبط بارتفاع مستواهم التعليمي أو الاقتصادي، مثل ما أوضحه الباحث جارلاند (1980) حين أشار إلى الخلفية الأسرية واتجاهات الوالدين تؤثر على تعليم الأبناء. وعليه يمكن القول بأن الفرضية أثبتت صحتها إجرائيا بوجود مستوى تقدير مرتفع لتصورات الأولياء للمشروع الدراسي لأبنائهم.

- نستنتج بأن المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين يشكل مناخا يحفز على التعليم، بحيث يقدم فيه الآباء قيمة للدراسة من خلال الجهود المبذولة والأساليب التي يستعملونها كالتشجيع والنصح والإرشاد، مقارنة مع الآباء الأقل مستوى تعليمي فإنهم لا يظهرون أي رغبة وتحمس للمشروع الدراسي الخاص بأبنائهم.
- نستنتج من خلال الفرضية أن الجانب الاقتصادي يلعب دورا أساسيا في حياة الأسرة ونجاحها، تسد الأسرة من خلاله حاجياتها، بحيث نجد الآباء في الطبقة المتوسطة يميلون إلى تحفيز أبنائهم في طلب العلم
- للوصول إلى أعلى المراتب من أجل الحصول على الإمتيازات المعيشية الأحسن، على عكس الآباء في الطبقات الدنيا فإنهم يشجعون أبنائهم في البحث عن الأعمال ذات الكسب المادي.

2- دراسات متعلقة باللغة الإنجليزية:

- **الدراسة الأولى:**

تتناول دراسة سامي حامد عابد الضمور(2013)، موضوع "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، والتي طرحت عدة فرضيات نذكرها:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0. 05≥a) في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية مجتمعة وكل على حدة لطلبة الصف الأول الثانوي، تعزى لجنس المعلم.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0. 05≥a) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية مجتمعة وكل على حدة لطلبة الصف الأول ثانوي، تعزى خبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0. 05≥a) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي مجتمعة وكل على حدة، تعزى للمؤهل العلمي للمعلم (دبلوم / كلية مجتمع، بكالوريوس + دراسات عليا).

وعليه تمحورت جملة من الأهداف لهذه الدراسة في الآتي:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات الكرك من وجهة نظر المعلمين.

ولتحقيق هذه الأهداف إعتمد الباحث على خطة منهجية حدد من خلالها المنهج؛ حيث إستخدم المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة، والعينة؛ إختار الباحث العينة العشوائية البسيطة، أما أدوات جمع البيانات فقد إختار أداة إستبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وهي كالأتي:

- كانت نتيجة السؤال الأول حول مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول ثانوي مرتفعة ككل إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) والإنحراف المعياري (0.98).
- أما مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب التي تواجه طلبة الأول ثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا.
- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا أيضا.
- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا.

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq a$) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، تعزى لمتغير جنس المعلم.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq a$) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (5 – 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) ومتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس + دبلوم الدراسات العليا.

- **الدراسة الثانية:**

تتناول دراسة ولاء محمد رضا أبو حسين (2012)، موضوع إنعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، والتي من خلالها طرح الأسئلة التالية:

1. ما أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تكوين الهوية العربية والإسلامية ؟
2. ما إيجابيات وسلبيات تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وإنعكاسها على الهوية العربية والإسلامية ؟

3. ما فلسفة تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الهوية العربية والإسلامية؟
4. كيف يمكن تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مع الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية لدى التلاميذ ؟

وعليه تمحورت جملة من الأهداف لهذه الدراسة والمتمثلة في:

- الإلمام بمفاهيم ومقومات وخصائص الهوية العربية والإسلامية.

بالنسبة مجال الثلاثة الفرعية فكانت كالأتي:

- إلقاء الضوء على أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تكوين الهوية العربية والإسلامية.
- إلقاء الضوء على أهمية دراسة اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- دراسة إنعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية.
- سبل الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية أثناء تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ في تلك المرحلة.

ولتحقيق هذه الأهداف إعتمد الباحث على خطة منهجية حدد من خلالها المنهج؛ حيث إستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والعينة؛ المدارس الحكومية والمدارس التجريبية، المعاهد الأزهرية النموذجية، أما أدوات جمع البيانات؛ فقد إستخدمت أداة الإستبانة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وقد توصل الدراسة إلى نتائج وهي كالأتي:

- إنعكس تعلم اللغة الإنجليزية على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالإيجاب والسلب فانعكس إيجابيا لشيوع إستخدام الحاسب الآلي والهواتف المحمولة والآلة الحاسبة وهذا يتطلب إتقان اللغة الإنجليزية لمواكبة العصر الحالي والتقدم العلمي، وإهتمام أولياء الأمور باللغة الإنجليزية بإعتبارها لغة العلم والتقدم العلمي، وانعكس سلبا لأن تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يزيد من أهميتها في المراحل التالية، فالتلميذ في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي قد يواجه بعض الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية (الأجنبية) وبالتالي يهتم أولياء الأمور باللغة الإنجليزية ولا يهتمون باللغة العربية (اللغة الأم) وذلك لإختلاف اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية والتلمبذ قد يفضل اللغة الإنجليزية على اللغة العربية ويرجع ذلك لسهولة اللغة الإنجليزية من حيث الكلمات القواعد.

- ومن خلال خبرة الباحثة بمجال تدريس اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حيث قامت الباحثة بتدريس مقرر اللغة الإنجليزية (hand in hand) عام 2003 /2004 (صدور القرار الوزاري رقم 99 لسنة 2003 بشأن تدريس اللغة الإنجليزية بالصف الأول إبتدائي من العام الدراسي (2003 / 2004) للصف الأول من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمدة عامين من خلال ذلك رغبة وميول التلاميذ لتعلم اللغة الإنجليزية ويتمثل ذلك في الإهتمام بأنشطة الكتاب المدرسي وترديد الأناشيد مع فهمها والتحدث ببعض الكلمات المتداولة في المنزل (شباك، باب، منضدة، كرسي) باللغة الإنجليزية بدلا من اللغة العربية.

لم يؤثر تعلم اللغة الإنجليزية على الهوية العربية والإسلامية ولكن أثر تعلم اللغة الإنجليزية على اللغة العربية وهذا التأثير يتمثل في ضعف وإهمال اللغة العربية وعدم التحدث باللغة لعربية الفصحى.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

- **أوجه التشابه والإختلاف:**

من حيث الهدف: إتتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأهداف خاصة في التعرف على آراء أولياء الأمور كدراسة عمار أحمد العجمي، محمد حمد العتل (2018) ودراسة منصوري نفيسة، كيداني خديجة، مارس (2018)، والتي هدفت إلى وصف تصورات الأولياء للمشروع الدراسي لأبنائهم وإتجاهاتهم نحو مشروعهم الدراسي.

هذا بالإضافة إلى دراسات أخرى إختلفت من حيث الهدف كدراسة سامي حامد عابد الضمور (2013)، والتي تهدف إلى تحديد مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية.

من ناحية العينة: اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة من حيث نوع العينة، بحيث إعتمدو على العينة العشوائية أما دراستنا فإعتمدت على العينة القصدية.

من حيث الأدوات المستخدمة: إختلفوا كل الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث الأداة، بحيث إعتمدنا على المقابلة كأداة لجمع البيانات أما دراسة منصوري نفيسة، كيداني خديجة ودراسة عمار أحمد العجمي، محمد حمد العتل فاستعانوا بالإستبيان كطريقة لجمع البيانات.

من حيث النتائج: من الطبيعي وجود بعض الإختلافات من ناحية النتائج سواء في دراستنا أو في الدراسات السابقة، وهذا راجع لإختلاف طبيعة العينة وإختلاف في الأهداف.

- **الإستفادة من الدراسات السابقة:**

- التعرف على أهم العناصر التي تخدم دراستنا.
- المقارنة بين نتائج الدراسات هذه وبين دراستنا الحالية في تحليل وتفسير النتائج.
- الإستفادة منها في بعض المراجع التي تطرقوا إليها.
- التعرف على المنهج المناسب لبحثنا.

الجانب النظري

الفصـــل الثـــاني:

تصـــــورات أولياء الأمـــور

تمهيد

أولا: التصور

1- مفهوم التصور

2- أنواع ومميزات التصور

3- وظائف التصور

4- مصطلحات خاصة بالتصور

ثانيا: أولياء الأمور

1- مفهوم أولياء الأمور

2- أهمية دور أولياء الأمور في التنشئة الإجتماعية

3- دور أولياء الأمور في العملية التعليمية

4- آليات متابعة أولياء الأمور بتمدرس أبنائهم

5- إتجاهات أولياء الأمور في ممارسة دورهم التربوي

6- معوقات متعلقة بأولياء الأمور

خلاصة

تمهيد:

من الطبيعي والمتعارف عليه أن لكل فرد من أفراد المجتمع رأيه الخاص في أي مجال كان وفي أي موضوع كان هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمكن أن يكون هذا الرأي رأيا جماعيا أو فرديا تجاه فكرة ما أو موقف أو حتى موضوعا وهذا ما يطلق عليه بمصطلح التصور، ومن خلال فصلنا هذا سوف نتطرق لأهم النقاط الخاصة بهذا المصطلح انطلاقا من مفهومه وأنواعه ومميزاته مرورا بالوظائف والمصطلحات المتعلقة به، وقد خصصنا شق خاص بأولياء الأمور والذي سنعرض فيه المفهوم الخاص بأولياء الأمور والأهمية ودورهم في العملية التعليمية، وآليات متابعة أولياء الأمور في تمدرس أبنائهم ثم الاتجاهات، إنتهاءا بالمعوقات المتعلقة بأولياء الأمور.

أولا: التصور:

1- مفهوم التصور:

أ- لغة:

ورد في المنجد في اللغة والإعلام: "تصورت الشيء بمعنى توهمت صورته فتصورلي ".

وجاء في المعجم الفلسفي: "التصور هو كعمل منطبق على شيء ويدل كذلك على فعل العقل الذي ندرك به المعاني وتآلفها ". (العقبي، 2018، صفحة 280)

في الفلسفة: هذا المصطلح يعني " ما هو عليه الموضوع والروح ".

في علم النفس: "هو إدراك أو الصورة العقلية التي يكون فيها المضمون مرتبط بموضوع، موقف، مشهد... إلخ، من العالم الذي يعيش فيه الفرد " (شكمبو، 2005/2004، صفحة 15)

ب- إصطلاحا:

يعرفه إيميل دوركايم بقوله " إنها ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزاتها الخاصة... بدون شك فإن لها أسبابا وهي بدورها أسباب... إن نتاج التصورات لايكون بسبب بعض الأفكار التي تشغل إنتباه الأفراد ولكنها بقايا لحياتنا الماضية، إنها عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول تحركنا دون أن نعي وبكلمة واحدة إنها كل ما يشكل سعادتنا الأخلاقية ". (شين، 2016، صفحة 136)

أما Moscouvici فيرى أن التصورات عبارة عن شكل من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع، إنها نظـــام معرفي وتنظيــم نفسي، كما تعتبر بمثابة جســر بين ما هو فردي وما هو جماعي إذ تسمح للأفــراد والجماعات بالتفاهم بواسطة الإتصال والذي يدخل في بنية ديناميكيـة المعرفة. (شين، 2015، صفحة 40)

يذهب لحلو Lahlou في تعريفه للتصور إلى وضع ثلاث عبارات رئيسية هي: التصور في حد ذاته، محتواه، مستعمله، وتبعا لذلك يحدده في ثلاث أبعاد أساسية لاتقبل الإضافة (المنتج عندما يكون ظاهر للمستعمل والتصور تستطيع أن يتواجد داخل المستعمل نفسه، وهنا نتحدث عن التصور العقلي مثل: ذاكرة، فرضية نية، وهي أمثلة يشكل فيها المنتج والمستعمل للتصور بشكل وحدة، كوجهي الورقة الواحدة، كما أن التصور يستطيع أن يكون في المحيط مثلا: النص الموجود تحت أعيننا وهنا يتعلق الأمر بتصور جماعي،

وعموما تعتبر هذه وسيلة تواصل بين المنتج والمستعمـــل، وهنا يجب أن نميز بين الطرفين، فالتصـــور عقلـــي ليس له إلا مستعمل واحد وتصور جماعي له العديد من المستعملين. (سعاد، 2008-2009، صفحة 5)

يعرفه معجم المصطلحات التربوية بأنه " إستعداد أو تأهب عصبي ونفسي يجعل الفرد مستجيبا لمؤثر معين عن بطريقة معينة، فيتحدد شكل إدراكه وشعوره وسلوكه تجاه الأشياء والأشخاص (الطويل، 2023، صفحة 302)

2- مميزات وأنواع التصور:

2-1- مميزات التصور:

أ- الميزة الفكرية الإدراكية:

يعتبر التصور ميزة مزدوجة في حد ذاتها إدراكية وفكرية، فالإدراك عملية منشؤها حسي، أما العملية الفكرية فطابعها تجريدي، وتصور الشيء ماهو إلا إعادة إحضار حسي للوعي أو الشعور رغم غيابه في المجال الملموس، ومن جهة أخرى يشمل التصور العملية الإدراكية حيث أن شرط ظهوره هو إزالة الموضوع لذلك فهو يحوي هاتين العمليتين رغم التناقض الموجود بينهما والمتمثل في الجانب الإدراكي يتطلب حضور الموضوع وينمو ويتطور من خلاله.

ب- ميزة المعنى الشكلي الدال:

تظهر بيئة كل تصور مضاعفة وذلك على أثر الوجهتين غير المنفصلتين الوجه الشكلي والوجه الدال، فهيكل كل تصور حسب موسكوفيسي يكون مزدوجا أي ذو وجهين كالورقة: الوجه الشكلي والوجه الرمز، بالتالي يعد التصور شكل ومعنى على أساس أنه لكل شكل معنى ولكل معنى شكل.

ج- ميزة البناء الذهني:

تعتبر الخاصية البنائية أساس العمليات في التصور، حيث أنها تتميز عن باقي العمليات النفسية فهي عملية بناء وتركيب يقوم بها الفرد، بالتالي لايعتبر التصور مجرد عملية تكرار أو إعادة إنتاج سلبي للموضوع بل عملية بناء لعناصر المحيط أين يحدث السلوك، وهو لا يعد عملية بناء عقلي فقط وإنما

عملية ربط المواضيع الموجودة في دائرة الفكر لذلك، وعملية البناء الذهني ركيزة التصور فهناك دوما عملية بناء وإعادة في فعل التصور.

د- الميزة الإجتماعية:

لا يمكن إهمال العوامل الإجتماعية المؤثرة في التصور لأنه ينشأ من خلالها، لأن التصور يتحدد ببنية المجتمع الذي يتطور فيه، إذ يقول جيلي "يوصف كل تصور وصفا إجتماعيا بما أنه عملية تفاعل الفرد، هنا الأخير يستجيب تحت تأثير العوامل الإجتماعية المختلفة. (سمية، 2012-2013، الصفحات 33-34)

إذن فالعامل الإجتماعي يتدخل من خلال مجاله الملموس وذلك على أثر نظام القيم والمعتقدات والطقوس وكذا الإنتماء إلى جماعة، وبالتالي تسهل التصورات عملية التواصل. (سمية، 2012-2013، صفحة 34)

تظهر أن التصورات تحوي دوما شيئا ما إجتماعيا، والفئات التي تهيكلها وتعبر عنها مصدرها ثقافي مشترك، كما يمكن تلخيص خصائص التصورات إلى مستويين:

- **الأول هو مستوى الصياغة:** باعتبار التصور عملية، فهو عبارة عن تحويل إجتماعي للواقع إلى موضوع معرفة يعد إجتماعي بدوره.
- يشكل التصور وسط عملية علائقية، فهو تحضير عقلي على أساس وضعية الفرد، الجماعة، المؤسسة أو الفئة الإجتماعية.
- يعد التصور أيضا عملية إعادة تشكيل الواقع، وذلك بهدف الوصول إلى معلومات ذات دلالة.
- إن عملية التحويل التي تقوم بها التصورات تعد كتطبيع للواقع الإجتماعي، وذلك لأنها تجعل العناصر الإجتماعية كبديهيات.
- **المستوى الثاني هو المحتوى:** يكون محتوى التصورات إجتماعي معرفي، فالأمر يتعلق بمجموعة معلومات إجتماعية تخص موضوع إجتماعي، وقد تكون متنوعة، متكررة أو عينة.
- يعرف محتوى التصور بطابعه الدال، والذي يعرفه موسكوفيسي بالعلاقة القائمة بين الوجه والمعنى. التصور عبارة عن محتوى رمزي، والرمز هو عنصر من عناصر التصور. (زهير، 2008/2007، الصفحات 21-22)

2-2- أنواع التصورات:

أ- التصورات الفردية:

وهو تصور الفرد لذاته في إطار مرجعي محدد إجتماعيا، وهو تصور يتعلق بالفرد لكنه يتأثر بالعوامل البيئية المحيطة به، وله وظيفة لاتقل أهمية في الإتصال مع النفس، فالفرد بحاجة ماسة لأعطاء صورة لذاته تتماشى مع ظروف الحياة التي يعيشها.

أما حسب كانط فالتصورات الفردية هي أي موضوع يمكن إستنباطه إلى وضعية معاشه مما يعطيها معنى، وأبعد من هذا فهي قائمة على خبرات فردية محايدة؛ أي تخص ذلك الفرد ونحط معاشه.

ب- تصور الغير: وله مستويين:

المستوى الذاتي الداخلي: وهو تفضيل الشخص لذاته عن موضوع التصور، بمعنى أن الذات هي التي تحتم على الفرد التحدث عن نفسه قبل الخوض في أي موضوع، وبتناوله هذا الموضوع يحاول جاهدا فرض رأيه على الآخرين.

وهو إبتعاد الشخص عن ذاته في تحليله للمواضيع؛ أي لا يصبح الفرد محور الموضوع بل يشاركه في ذلك الجماعات.

ج- التصور الجماعي:

هو إحدى الوسائل التي من خلالها تؤكد سيطرة المجتمع على الفرد، ويبرز من خلالها أثر التفكير الفردي، وفي رأي دوركايم لا يمكن الوصول إليه بمجرد ملاحظة داخلية لذا وجب البحث عن رموز خارجية لتجعله محسوسا، إن التصور لا ينشأ من فراغ وإنما هو نتيجة أسباب خارجية. (مقلاتي، 2008-2009، الصفحات 32-33)

2-3- وظائف التصور:

تلعب التصورات دورا أساسيا في الحياة الاجتماعية للأفراد والجماعات من خلال كونها تسمح للفاعلين أو الأفراد بشرح وفهم الواقع وتنظيم المعارف العامة حول الأشياء التي غالبا ما توصف بأنها معارف بسيطة أو ساذجة، ومن خلال عملية التصور يقوم الفرد ببناء وإكتساب المعارف وصقلها في إطار أو نموذج مفهوم.

مـن قبلـه، علـى اعتبـار أنهـا عمليـة إدراك وفكـر وتركيـب وبالتـالي " فهـي تمكـن الفـرد مـن إعـداد سـلوكه تسـميته، تصـنيفه وتنظـيم العـالم بصـفة منسـجمة ومـن خـلال هـذا فهـي نظريـة تفسـيرية لظاهر هذا الكون ".

تتمثل الوظيفة الأساسية للتصور في تحقيق الاتصال الاجتماعي، فهي تسمح للأفراد من نفس المجتمع بأن يتفاهموا ويتواصلوا بين بعضهم البعض، ذلك أن التصورات المشتركة تسمح بالانسجام الاجتماعي، ويشكل على أساسها الأعضاء، هو يهتم بالاجتماعية كما تسمح التصورات للأفراد شرح واقعهم وتكوين هويتهم الشخصية، وتقوم في تسهيل عملية الاتصال بين الأفراد داخل المجتمع، فهي تحدد الإطار المرجعي المشترك من خلال عملية التبادل الاجتماعي.

فالتصورات تمكن من تأسيس معرفة مشتركة بين الأفراد، وقد اتضح ذلك جليا من خلال الأعمال التي قام بها "موسكوفيتشي " حول التصورات الاجتماعية سنة 1976 وكذلك دراسات كلود أبريك حول التصورات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني حول المؤسسة.

وعلى هذا تمثل التصورات الإجتماعية حسب تعريف المتفق عليه في الأوساط العلمية بشكلا من المعرفية المصاغة والمشتركة بصفة جماعية ولها أهداف عملية تطبيقية وتساهم في بناء واقع مشترك عند جماعة إجتماعية معينة. (حياة، 2005-2006، الصفحات 49-50).

3- مصطلحات لها علاقة بالتصور:

يوجد بعض المفاهيم المشابهة لمصطلح التصور مما يؤدي بنا إلى إستعمالها في نفس السياق بالرغم من أنه يوجد إختلاف بينهم، وعليه سوف نحاول نوضح الإختلاف بين التصور والمصطلحات المشابهة له.

أ- التصور والإتجاه:

الإتجاه يعرف لدى George Herbert Mead على أنه مجموعة منظمة من الإستجابات، وهو حالة إستظهار للحالة النفسية الداخلية لأخبار الآخر، فهو يخضع لعملية الإتصال.

أما Gage فيرى أن الإتجاه يتكون لدى الطالب نحو موضوع ما من الإحساسات أو المشاعر نحو ضد ما يفهمه الطالب عن ذلك الموضوع، وعليه فإن الإتجاه يتكون من جانب عاطفي وجانب معرفي وتوجيهي (مع أو ضد) كما يتضمن ناحية موضوعية (حياة، 2005-2006، الصفحات 49-50).

إذا الإتجاه هو مجموعة من الإستجابات أو ردود الأفعال إما بالقبول أو الرفض أو الإيجاب والسلب حيال موضوع أو مسألة قابلة للنقاش أو أشخاص أو أشياء وما إلى ذلك، وعليه نقول أن الإتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد نحو موضوع ما كأن يقبل استهلاك سلعة ما دون الأخرى انطلاقا من المعلومات والمعارف التي يحملها اتجاه هذه السلعة حتى وإن كان كم المعلومات الذي لديه ضئيل، وعلى العموم نجد لكل شخص اتجاهين أحدهما شخصي والثاني عام.

ب- التصور والرأي:

يعتبر التصور أشمل وأوسع من الرأي لأن الرأي كما يراه الدكتور **عبد الرحمان العيسوي** يعتنقه الفرد لمدة محدودة، وغالبا ما يعبر عن الشعور القومي السائد لدى أفراد المجتمع، وغالبا ما يعبر رأي الفرد على ما يجب أن يكون عليه الوضع وليس على ما هو كائن فعلا، والآراء قابلة للتغيير مثل الاتجاهات والاختلاف بين الاتجاه والرأي في الدرجة بمعني أن الاتجاه يتعرض للتغيير بدرجة أقل عمقا من الرأي، وبما أن الرأي خاص بالفرد ويعتنقه لمدة محدودة فهو لا يعطيه خاصية، في حين نجد أن التصور يتميز بشيء من الثبات ويحمل خصائص الجماعة.

وعليه فإن التصور كما يراه **موسكوفيسي** يتأثر بالآراء الشخصية حينما يقول أن التصور هو جمع بين "الآراء"، فالرأي إذن بمثابة الأداة التي تمكننا من التعرف والوصول إلى التصور، أما **Henri** فيعرف الرأي بأنه حكم معياري أو برغماتي عن موضوع ما وأنه أكثر تحديدا ونوعية من الاتجاه فالآراء تشير إلى موضوعات محددة بينما الاتجاهات أكثر تنظيما وعمومية، كما قد تشير الرأي إلى التعبير الصادر الذي يدلى به الفرد من خلال استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف معين فهو يتضمن الإعلان عن وجهة نظر قد تتغير تبعا للمواقف المختلفة. (شين، 2015، الصفحات 59-60)

ج- التصور والصورة:

تقابل كلمة صورة الكلمة اليونانية **Icon** والتي تشير إلى التشابه والمحاكاة والتي ترجمت إلى **Imago** في اللاتينية، وقد ساهمت هذه الكلمة في تأسيس الكثير من أنظمة التمثيل أو التمثل للأفكار، ومن

ثم فالصورة تعني: " وصفا لأشياء ثابتة في مقابل المحسوسات الكثيرة وبهذا تعبر الصورة عن وجود غير المحسوس.

تعكس الصورة الواقع كما هو موجود أي انعكاس حقيقي للواقع وقد نشبه ذلك بالصورة التي يلتقطها الفوتوغرافي أو المصور بآلة مخصصة لذلك كالكاميرا أو آلة التصوير، فالملاحظ أنها صورة طبق الأصل، وبالمقابل نجد على انعكاس داخلي لواقع خارجي، فإذا التصور قولبة لما هو موجود فعلا نتيجة الخصائص البنائية والاجتماعية، وبالتالي فالفرق بين الصورة والتصور يكمن في ميكانيزم أو آلية الانعكاس، بمعنى آخر يتشكل التصور من الصورة أي بعد وصول الصورة لذهن الإنسان يبدأ فعل التصور بالنشاط بحيث يعطي لهذه الصورة الملتقطة قيمة ومعنى وتفسيرا لها تتدخل فيه عوامل عديدة كالخبرة الشخصية وعملية التنشئة الاجتماعية وغيرها. (سمية، 2012-2013، صفحة 30)

ثانيا: أولياء الأمور:

1- مفهوم أولياء الأمور:

هم الأم والأب أو كلاهما أو من هو مسؤول عادة عن متابعة شؤون التلميذ التعليمية والإدارية في المدرسة والمعروف لدى المعلمين وإدارة المدرسة. (العمري، 2009، صفحة 475)

أو هي رعاية الأبناء من الناحية الصحية والأخلاقية معا فيترتب عليهما أن يكون لهما بعض الإطلاع على أصول التربية لتفهيمها حاجة أولادهما النفسية والعاطفية وكيفية التعامل معهم. (مزاهرة، 2010، صفحة 128)

يعتبر الأب والأم المسؤول الأول في تلبية حاجات الطفل المادية منها؛ كالسكن والملبس والغذاء والصحة... بإعتبارها مصدر السلطة ومصدر تعديل السلوك (الثواب والعقاب)، وتبلغ درجة تأثير الوالدان في أن الطفل في الأسرة يمثلون ثقافة المجتمع عن طريق التوقعات الوالدية، وكذلك حرص أولياء الأمور على تعليم الطفل قيمهما، وعقيدتهما، وأنماطهما السلوكية وإتجاهاتهما نحو الحياة.

كما نستطيع القول أن زوال أحد الوالدين يعرض الأبناء إلى العديد من المشاكل النفسية والإجتماعية والإقتصادية، كما يؤدي ذلك أيضا إلى تعرض الأبناء إلى مختلف الإنحرافات الإجتماعية. (خرفان، صفحة 35)

2- أهمية دور أولياء الأمور في التنشئة الإجتماعية:

- يتولى الوالدين رعاية أبنائهم وتهذيبهم في أهم الفترات وأعمقها أثرا في بناء شخصيتهم وتكوين إتجاهاتهم وقيمهم وأفكارهم في كل ميدان، بل في تشكيل حياتهم بصفة عامة.
- يعد الأولياء بالنسبة لأطفالهم موصلا جيدا لثقافة المجتمع، كما تتعاظم أهمية الأولياء للطفل في أنها تستطيع أن تغرس في نفوس أطفالها الكثير من العادات والتقاليد والأخلاق خاصة وأن الطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يلتقط الصور المختلفة من أفعال والديه وأقوالهم، وبالتالي فإن تأثير الآباء على الأبناء غالبا مايكون كبيرا، وقد يكون لعناصر البيئة الأخرى المحيطة بالأبناء أثرها كذلك، ولكن هذا الأثر لا يعادل في قوته ما للوالدين تأثير على الأبناء.

- للوالدين دور كبير في قرارات الأبناء وخاصة تلك المتعلقة بالجوانب العقلية والمعرفية لهم، حيث يلجأ الأبناء للآباء عندما يتعلق الأمر بقراراتهم الدراسية وغيرها. (مرزوق، 2017، صفحة 468)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الآباء ذوي فاعلية، يسعون بطرق تفاعل جيدة، ومهارات متميزة، تسهل تعاملهم وتعاونهم مع أبنائهم، كما بينت أن الوالدية المتميزة Parental Distinction تتصف بمايلي:

- أن يكون الوالد مستمعا جيدا agood listener.
- تحديد وقت للعائلة makes time for the family.
- مشاركة الأبناء حياتهم get involved in your child's life.

يجب الإتصال بين الأبناء والآباء، فالإتصال الإيجابي يترجم في صورة إنجاز مدرسي وتوافق إجتماعي جيد. (مرزوق، 2017، صفحة 468)

إن التفاعل بين أولياء الأمور والأبناء وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل تعتبر عاملا مهما في تشكيل شخصية الطفل ونموها، حيث تختلف شخصية الإبن الذي ينشأ في جو بالتدليل والعطف الزائد والحنان المفرط، عن شخصية إبن آخر نشأ في جو يتسم بالحب والثقة تحول نموه إلى شخص يستطيع أن يحب غيره ويثق فيهم، على عكس الإبن الذي نشأ في جو مليء بالحرمان من الحب والشعور بالرفض والذي سيكون أنانيا وعدوانيا لايعرف الحب وليس لديه أي ثقة في الآخرين. (عامر، 2015، صفحة 136)

3- دور الوالدين في العملية التعليمية:

صحيح أن المدرسة بما تتوفر عليه من إمكانيات، كونها تحتضن التلميذ لفترة طويلة فإنها منوطة بالدور في العملية التعليمية لكن ذلك لايعفي الوالدين من تحمل المسؤولية، ولقد كانت هذه المسؤولية مغيبة فيما مضى، ولكن في قوتنا الحالي أصبح دورها مطلبا ضروريا وملحا نظرا لمتطلبات العملية التعليمية والتغييرات التي مست النظم التربوية المعاصرة نتيجة التسارع العلمي والزخم المعرفي والتطور التكنولوجي، الأمر الذي دفع ما يسمى بجماعة الأسر في المدارس وهي رؤية بشأن نظام التعليم يكون فيه التلميذ متمتعا بجميع الفرص اللازمة لتحقيق نجاح في المدرسة والحياة وذلك بإشراك الأولياء في تعليم الأبناء لتحقيق نجاح دائم، فإذا ساعد الأباء أبنائهم في المنزل وتعاونوا مع المدرسة فيعني ذلك مزيدا من فرص تحسين آدائهم، وهذا عمل الأولياء يكون مكملا للمدرسة.

كما إهتمت بعض الدراسات بما يمكن تسميته بالإستراتيجيات البيداغوجية لتمدرس الأبناء، وأصبح إنخراط الأولياء في الحياة الدراسية للأبناء مسألة لاتتعلق بالراهن فقط بل بمستقبلهم (يحياوي، 2018، الصفحات 6-8) الدراسي والمهني.

وهنا يمكن القول حسب ما قاله "عبد الكريم غريب " أن الفعل التربوي أصبح شأنا يتجاوز أسوار المدرسة، هذه الأخيرة لا يمكن لها أن تؤدي أدوارها بدون مشاركة الأولياء، الأمر الذي يعني ضرورة التكامل بين الوالدين والمدرسة وتفعيل التعاون بينهما، أما مجالات إنخراط الأولياء في العملية التعليمية تتجلى في الدعم العاطفي والتشجيع والتواصل مع المعلم والمدرسة من خلال اللقاءات ووسائل الإتصال المختلفة.

إن مشاركة الأولياء في العملية التعليمية تؤثر بشكل جوهري على فاعلية التعليم بصفة عامة، وعلى زيادة التحصيل بصفة خاصة، وكلما كان الآباء أكثر مشاركة في العملية التعليمية كلما زادت فرص الأبناء في نجاح الدراسي. (يحياوي، 2018، الصفحات 6-8)

كما من دور أولياء الأمور في العملية التعليمية:

- على الوالدين الإهتمام بمستواهم الثقافي ومحاولة الإجتهاد في الإطلاع على المستجدات وذلك عن طريق المطالعة حتى يكون لديهم زاد معرفي يستطيعون به متابعة الأبناء علمية وثرية.
- توفير المستلزمات الدراسية مثل الأدوات المدرسية، كتب تدعيمية، حاسوب ومصاريف الدروس الخصوصية خاصة في المواد الرئيسية (الرياضيات، اللغة العربية واللغات الأجنبية كالفرنسية والإنجليزية).
- يجب على الأسرة أن تولي إهتماما أكبر بأبنائها ومحاولة الأولياء قدر المستطاع تخصيص وقت معين لمتابعة أبنائهم والإهتمام بهم وبتحصيلهم الدراسي حتى وإن كان الأب والأم عاملين.
- تنمية روح التعاون بين الأسرة والمدرسة والزيارة المستمرة للمدرسة. (سميرة، صفحة 347)

4- آليات متابعة أولياء الأمور لتمدرس أبنائهم:

أ- زيارة المؤسسة التعليمية ومتابعة المردود الدراسي:

من صور أولياء الأمور للابن المتمدرس متابعة مردود المدرسي، من خلال زيارة المؤسسة التعليمية التي يدرس بها، للإطلاع بصفة مباشرة على مردود المدرسي، إن شعور الابن المتمدرس بالمتابعة الوالدية الدورية له داخل الفضاء المدرسي يترك أثره في إنضباطه وإمتثاله من جهة وإجتهاده ومثابرته في التحصيل الدراسي من جهة ثانية (لامية، 2013-2014، الصفحات 128-130)

أما عدم زيارة الأولياء للمؤسسة التعليمية إطلاقا، أو الإكتفاء بزيارة المؤسسة التعليمية في حالة الاستدعاء المباشر فقط، فإنه يعد قصيرا وإهمالا في ممارسة حق أبنائهم المتمدرسين، وهو يترك في شعور الابن المتمدرس الإحساس بقلة الإهتمام وإنعدام الأهمية.

ب- متابعة حضور الدوام المدرسي:

من أهم صور أولياء الأمور للتلميذ المتمدرس والتي يغفل عنها بعض الآباء متابعة مدى إلتزامه بالدوام المدرسي، خاصة وأن بعض الأبناء خاصة الذكور منهم يمكن له في حالة بعد السكن عن المدرسة أن يغيب لفترات كثيرة عن الدوام المدرسي دون أن يتفطن له أولياؤه، ولاشك تقصير الوالدين في متابعة الابن في مدى إلتزامه بحضور الدروس النظامية يمثل تقصيرا في الدور التربوي الملقى على عاتقهما بشأن هذا الأمر، وعلى الرغم أن هذه المسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة من حيث أن نظام التمدرس في الجزائر يفرض على المدرسة في حالة غياب غير مبرر أو الإنقطاع عن الدروس إستدعاء ولي الأمر، إلا أن ذلك لا ينقص من الواجب التربوي الملقى على الوالدين فيما يتعلق بهذا الأمر حيث يجد الأبناء الكثير من الثغرات والحيل التي من خلالها يستطيعون العودة لمقاعد الدراسة دون علم أوليائهم كالإعتماد على الشهادات الطبية والإعتماد على بعض معارفهم وما إلى ذلك من الأساليب التي يلجأ إليها التلاميذ لتبرير غيابهم عن المدرسة.

ج- متابعة مراجعة الدروس وإنجاز الفروض المنزلية:

كما يتمظهر أولياء الأمور داخل البيت عندما يعود الإبن المتمدرس في المساء للمنزل من خلال توجيهه وتنبيهه لمراجعة دروسه وإنجاز فروضه المنزلية، إن التنبيه المستمر والمناسب الذي يتلقاه الإبن المتمدرس خارج فترة الدوام المدرسي من طرف والديه بضرورة مراجعة دروسه وإنجاز فروضه المدرسية، يجعل التلميذ بمرور الوقت يكتسب هذه العادة الحميدة، أن لايذهب إلى فراشه حتى يراجع دروسه

اليومية وإنجاز فروضه المنزلية المطالب بها، وهو ماينعكس على مستوى تحصيله الدراسي، صحيح أن بعض الأبناء قد يبادرون إلى هذا الأمر من تلقاء أنفسهم بسبب الرغبة والمتعة في التعلم التي تتملكهم، إلا أن ذلك لايلغي دور الوالدين في القيام بهذا الواجب التربوي خاصة بالنسبة لجزء مهم من الأبناء المتمدرسين الذين لايجدون في الدرس والتعلم إلا المشقة والعناء، فإذا لم يجدوا من يبهمهم ويلزمهم بضرورة المراجعة وإنجاز الواجبات ربما آثروا الراحة على التعب والنوم على الإجتهاد. (لامية، 2013-2014، الصفحات 128-130)

د- تنظيم وقت الابن المتمدرس:

يعاني بعض الأبناء المتمدرسين خلال مراحل التعليم الأولى من إفتقارهم للعادات الحسنة في تنظيم أوقاتهم خارج فترة الدوام المدرسي، بين مايعتبر وقت فراغ، وما يعتبر وقت درس ومراجعة.

ومن هنا فإن دور أولياء الأمور في توجيه الابن المتمدرس، بضرورة تنظيم وقته، وتزويده ببعض التعليمات الضبطية المتعلقة بذلك؛ كضرورة التوقف عن اللعب عند وقت معين، وضرورة ترك مشاهدة التلفاز أو الإبحار عبر الأنترنت حتى يفرغ من مراجعة دروسه، أو إلزامه بالرجوع إلى المنزل في الفترة المسائية عند ساعة معينة، إن كل هذه التعليمات إذا ما وجهت وطبقت بطريقة مناسبة يمكن أن تجعل الابن المتمدرس أكثر تحكما في وقته والإستفادة منه، بينما في الحالة العكسية عندما يترك الابن بعيدا عن أي توجيه أو رقابة في هذا الخصوص فإنه ينزع بداع السهولة والركون إلى الراحة إلى أن ينفق جل وقته في اللهو على حساب الإنجاز المدرسي.

هـ- الرقابة على سلوك الابن المتمدرس:

وفي العموم فإن الرقابة المناسبة على السلوك الابن المتمدرس داخل الفضاء المدرسي وخارجه، يمثل أيضا واجبا تربويا يجب أن ينهض به الوالدان حماية من الأخطار الكثيرة التي يمكن أن يلحقها بنفسه بسبب قصوره وطيشه. (لامية، 2013-2014، الصفحات 128-130)

كما يوجد آليات أخرى مرتبطة بتمدرس أبنائهم المتمثلة في:

- رفع المستوى التعليمي لأولياء الأمور وخاصة الأميين.
- مساهمة أولياء الأمور في جميع تبرعات تنفيذ مشروعات داخل المدرسة.
- المرونة في تحديد جداول العمل بما يسمح للآباء بأن يكون لهم دور في العملية التعليمية.

- أن تكون الأسرة على دراية بما تقوم به المدرسة وما تقدمه لأبنائها.
- متابعة الواجبات المنزلية.
- الإشراف ومتابعة سلوك الأبناء بالمنزل. (مرزوق، 2017، الصفحات 486-487)
- تعزيز ماتعلمه الأبناء بالمدرسة وألا يكون هناك تنافض بين ماتقدمه المدرسة وما يراه الطفل في المنزل.
- كسب ثقة أولياء الأمور نحو أن يكون لهم دور فعال في العملية التعليمية.
- شعور أولياء الأمور بأهميتهم في العملية التعليمية. (مرزوق، 2017، الصفحات 486-487)

5- إتجاهات أولياء الأمور في ممارسة دورهم التربوي:

إن إتجاهات أولياء الأمور هو ما يقوم به الوالدين ويتمسكان به من أساليب تربوية في معاملة الأبناء في مختلف المواقف، ويميز الباحثون في ذلك عادة بين ستة إتجاهات مختلفة سلبا وإيجابا:

أ- إتجاه الحماية الزائدة / الإهمال:

يقصد بإتجاه الحماية الزائدة غلو الأب والأم في حب الطفل وتدليله والمبالغة في حمايته من كل شيء ويظهر ذلك في سلوك الأبوين في صورة قلق شديد من أبسط الأمور كغيابه لفترة يسيرة أو خروجه من المنزل لوحده وإحاطته بالرعاية الطبية العالية... وقد يكون ذلك بسبب عدم تلقي الأبوين الحب الكافي أثناء طفولتهما فيعمدون إلى إسقاط ذلك على الإبن، أوقد يكون غياب الحب بين الزوجين فيعمدان لتعويض ذلك عن طريق التمركز حول الطفل أو قد يكون السبب فقدان الأسرة أحد الأطفال.

ويقابل هذا الإتجاه إتجاه بعض الآباء إلى إهمال الأبناء وعدم الإهتمام بهم ويظهر ذلك سلوكيا من خلال التخلي عن مسؤولياتهم تجاههم وترك السؤال عنهم وتفقد حاجاتهم وعدم المبالاة بنتائجهم المدرسية وسلوكياتهم وغياب التواصل معهم إلا أمرا أو نهيا.

ب- إتجاه الإندماج / التباعد:

ويقصد بالإندماج إدراك الوالدين للإبن إيجابيا والإستمتاع بمشاركته حياته وشؤونه الخاصة وإظهار مشاعر الود والرضا بصفة دائمة، وإشعاره بأنه يتساوى معهما ويظهر ذلك سلوكيا في التكلم والتواصل الحواري مع الإبن في شتى الموضوعات كما يتجلى في االجلوس إليه وملاطفته وملاعبته وإصطحابه في رحله وترحاله، مما يوفر للإبن الشعور بالأمن والثقة بالنفس إلا أن المبالغة في هذا الإتجاه قد تنمي في نفس الإبن الشعور بأن كل مايفعله صائب ومن ثمة يرفض ولايتقبل من يصحح له، ويقابله إتجاه

التباعد والإعتزال عن الإبن الذي يظهر في شعور الإبن بأن والديه لايحبانه ويرفضانه ويتجلى ذلك سلوكيا في ترك التكلم مع الإبن وعدم الجلوس إليه وعدم ملاطفته وملاعبته بل وحتى عدم الجلوس معه إلى مائدة الطعام مما يؤدي بالطفل إلى شعور بالنقص والرغبة في الإبتعاد، والإضطراب السلوكي. (لامية، 2013-2014، صفحة 103)

ج- إتجاه الإتساق / التذبذب:

ويقصد بإتجاه الإتساق هو إلتزام الأبوين نمط متكامل وغير متعارض بين عناصره في معاملة الأبناء، أي إتباع أسلوبا على درجة من الثبات والإنسجام في إثابة الأبناء ومعاقبتهم في المواقف المختلفة، مما يجعل الأبناء يشعرون أن هناك تعارضا أو تناقضا في سلوك أحد الأبوين أو كليهما أو بينهما مما يؤدي إلى نمو شخصية الطفل نموا سليما أساسية الثقة فيما يتلقاه عن أبويه، ويتجلى ذلك سلوكيا حينما يحرص الأبوان على تبني مواقف ثابتة وفي كل الظروف والأحداث وتعزيز أحدهما لموقف الآخر.

وعدم التمييز بين أبنائهما في الجزاء عند الإنفاق في السلوكات والتصرفات، بينما يشير إتجاه التذبذب في تربية الأبناء في عدم إنسجام الأبوين وإتفاقهما على قواعد ثابتة في معاملة الأبناء وإختلافهما بين الشدة واللين والحزم والتساهل في الموضوع الواحد، وأيضا حين لا يلتزم أحد الوالدين مواقف ثابتة في التعامل مع ما يصدر من الأبناء مرة يشتد ومرة لا يبالي، مما يضعف في نفس الإبن الشعور بالثقة فيما يحصل عليه من والديه وينمي فيه الشك في المعايير الإجتماعية التي يلزمانه بها نفسه.

د- إتجاه المساواة / التفرقة:

يشير إتجاه المساواة في عملية التنشئة الإجتماعية إلى ميل الوالدين إلى التسوية بين الأبناء في المعاملة دون تمييز بينهم بناء على السن أو الجنس أو الشكل فيخضع جميع الأبناء لنفس المعاملة من حيث العاطفة والحب، ومن حيث السلوك ومن حيث الجزاء والعقاب.

ويشير إتجاه التفرقة ميل الوالدين إلى التفرقة بين الأبناء في المعاملة بناء على السن والجنس ومن الظواهر الشائعة في مجتمعاتنا تفضيل الإبن البكر على سائر الأبناء أو العكس تفضيل الإبن الصغير على سائر إخوته الأكبر منه، ومن الظاهر التي لازالت مستمرة إلى يومنا هذا التفرقة بين الأبناء على أساس الجنس حيث مازالت كثير من الأسر تتمسك بعادات تفضيل الذكر على الأنثى.

هـ- إتجاه التشجيع / التثبيط:

يقصد بإتجاه التشجيع حرص أولياء الأمور على تشجيع الأبناء على آداء الأعمال الموكلة إليهم وتحفيزهم بإستمرار على النجاح في الدراسة وفي الحياة العامة، ويبرز هذا الإتجاه سلوكيا في تنمية الوالدين دافعية

الإنجاز وإعلاء الثقة في نفس الأبن وتقدير إنجازاته مهما كانت بسيطة والإحتفال بها وتكريمه ومكافأته وحثه على المزيد، ورفع معنوياته في حالة إخفاقه وزرع الثقة في نفسه، بينما إتجاه التثبيط هو ميل الوالدين الدائم سواء بقصد أو بغير قصد إلى زرع الشك في نفس الإبن وفي قدراته وأنه لا يعول عليه في شيئ، ويظهر ذلك سلوكيا في اللامبالاة بإنجازاته وعدم تقديرها، كما يتجلى في كثرة اللوم والتوبيخ والإشعار بالذنب وإثارة الألم النفسي عند التقصير في العمل الموكل إليه أو الفشل في تحقيقه.

و- اتجاه الضبط الاستقلالي / الضبط السلطي:

يقصد بالضبط الإستقلالي الضبط الذي يقوم على التسامح وإحترام فردية الإبن وإستقلاليته أي إتجاه الوالدين نحو مساعدة الأبناء على الإعتماد على النفس في القيام ببعض الأمور التي يمكنهم القيام بها بحسب المرحلة العمرية التي يمرون بها، وتقبل إعطاء الإبن الفرص المختلفة للتعبير عن ذاته وتنميتها عن طريق إبداء الرأي وعن طريق ممارسة الأنشطة التي يميل إليها في حدود ما يسمح به المجتمع الذي يعيش فيه ودون الأضرار بنفسه، وفي مقابله نجد إتجاه الضبط التسلطي الذي يميل فيه الأولياء نحو التقييد والمراقبة الشديدة للطفل وعدم إتاحة الفرصة له للقيام بأي شيئ حتى يرجع إليهما في كل صغيرة وكبيرة، كما يفرض فيه الأولياء رأيهما على الإبن دون مناقشة والوقوف أمام رغباتهم وميولهم ومنعهم من ممارسة الأنشطة التي يرغبون فيها وقد يصل الأمر بهما إلى إستعمال القسوة والعقاب الشديد. (لامية، 2013-2014، الصفحات 103-105)

6- معوقات متعلقة بأولياء الأمور:

- تدني المستوى التعليمي للوالدين: صحيح أن المستوى التعليمي للوالدين له دور مهم في العملية التعليمية، والأولياء الذين لديهم مستوى تعليم متدني أو غير متعلمين يواجهون صعوبة في متعابة تمدرس أبنائهم أو مساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية، لكنه ليس عاملا حاسما فقد أثبتت بعض الدراسات العلمية أن إهتمام الأولياء بأبنائهم دراسيا ومتابعتهم كان له الأثر الإيجابي على النجاح الدراسي وليس لديهم مستوى

علمي عالي، ومع ذلك يساهم المستوى التعليمي والثقافي لأولياء الأمور في مساعدة أبنائهم وحثهم وتحفيزهم للإهتمام بالدراسة.

- الوضع الإقتصادي: حيث يوجد إرتباط قوي بين المستوى الإقتصادي للأسرة والممارسات التربوية للأولياء مع أبنائهم هي الغالبة، وكلما كان الوضع الإقتصادي ضعيفا إلا وكانت التربية للأولياء.
- الإتجاهات السلبية للأولياء نحو المدرسة: فالكثير من الأولياء يرون أن التواصل مع المدرسة ينجز عنه مطالب مادية وأنها لا تتواصل مع الأسرة إلا في بعض الحالات التي تحدث فيها مشكلات سلوكية بالرغم من أن المدرسة عليها دور مهم في إخطار الأولياء بالأوضاع الدراسية للأبناء.
- قلة وعي الآباء بالدور المنتظر منهم في العملية التعليمية، ومشكلة قلة الوعي هي من أهم المشكلات التي تعوق المجتمع نحو التقدم وتقلل من فاعلية البرامج.
- قلة وعي أولياء الأمور بدورهم الكبير الذي يجب عليهم القيام به والمسؤولية الكبيرة التي يتحملونها تجاه أولادهم، حيث يفترض منهم السؤال على أبنائهم ومتابعتهم، كما لا يدركون الأثر السلبي الذي ينعكس على الأولاد جراء عدم متابعة الأب والأم لشؤون أولادهم ومايحدث في المدرسة من مستجدات وقد يعود ذلك لإنشغالهم الدائم بأمور الحياة.
- حتى وإن وجد وعي لدى الأولياء بضرورة المشاركة في العملية التعليمية، إلا أن الكثير من الأسر لاتخصص وقتا لمتابعة تمدرس أبنائها بل تترك ذلك إلى أن يحصل على فراغ من جملة نشاطاتها وإنشغالاتها أو في حالة حدوث أمر طارئ مع أن تمدرس أبنائهم هو من أهم الأمور أن تشغل الأولياء وأن يخصصو وقتا لهم ضمن ما يشغلهم من أمور. (يحياوي، 2018، الصفحات 9-11)
- أمية الوالدين تأتي على رأس المعوقات التي تحد من التعاون الفعال للآباء.
- كثير من الآباء لاتتوفر لديهم مهارات الإتصال الجيدة أو الثقة بالنفس التي تسمح لهم بأن يكونوا مشاركين نشطين في عملية إتخاذ القرار.
- المشاكل الأسرية مثل إنفصال الوالدين، أو عدم التفاهم بينهما، أو الخلافات المستمرة تؤدي إلى التشتت الأسري، ويصبح الطفل بعيدا عن العناية والمبراقبة والمتابعة المستمرة.
- سلبية بعض الآباء وتخوفهم من مطالبة المدرسة لهم بجهود ذاتية أو تبرعات. (مرزوق، 2017، صفحة 483)

خلاصـــــة:

مما سبق ذكره نستنتج أن التصور يعتبر أحد أبرز العوامل التي بإمكانها أن تتحكم في توجيه مسار الفرد، ومصيره في العديد من المواقف، إذ يعتبر نتاج مشترك تدخل في بناءه الأبعاد النفسية، الثقافية، الاجتماعية، والبيئية.

أما أولياء الأمور فلهم دور كبير اتجاه أبنائهم، لأنهم هم المدرسة الأولى التي يتلقى منها أبنائهم المعارف والمكتسبات، كما يشجعونهم على التعلم عن طريق التوجيهات اللازمة ومساعدتهم وقت الحاجة، وإدراك أولياء الأمور دورهم اتجاه أبنائهم في العملية التعليمية.

الفصل الثالث:

اللغـــة الانجليزيـــــة

تمهيد

أولا: مفهوم اللغة الإنجليزية

ثانيا: أهمية تعلم اللغة الإنجليزية

ثالثا: أهمية تعلم اللغة الإنجليزية من المنظور الإسلامي

رابعا: أهداف تعلم اللغة الإنجليزية

خامسا: أهداف تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية

سادسا: أسباب تعلم اللغة الإنجليزية

سابعا: السن المناسب لتعليم اللغة الإنجليزية

ثامنا: بعض تجارب المجتمعات العربية في تعليم اللغة الإنجليزية

تاسعا: معوقات تعلم اللغة الإنجليزية

خلاصـــة

تمهيد:

لا تنحصر المعرفة في دراسة مادة واحدة أو لغة واحدة أو بطريقة عمل معينة، وإنما كلما يزيد الاختلاف يزيد الاكتساب، فالمؤسسات التعليمية تعمل على ترتيب المعرفة بما يتوافق مع المراحل العمرية لكل تلميذ، إذ تعد المدرسة الابتدائية أحد أول هذه المؤسسات التي يتم فيها عملية التلقي للتلميذ في مراحل مبكرة نوعا ما يتم من خلالها تدريس عدة مواد وفقا لبرامج مسطر من قبل وزارة التربية فالمؤسسات التعليمية بدورها تفتح له باب التعرف على مواد جديدة بالنسبة له، كما هو الحال هذه السنة حيث تم طرح موضوع اللغة الانجليزية كلغة جديدة ضمن المقرر الدراسي في المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي كلغة أجنبية ثانية بعد الفرنسية، لهذا خصصنا في دراستنا هذه فصل سيتم التطرق فيه أكثر على هذه اللغة من حيث المفهوم والأهمية تليها الأهداف من اللغة الإنجليزية كما سيتم عرض أسباب تعلم اللغة الإنجليزية والسن المناسب لتعلمها، وبعض تجارب المجتمعات العربية في تعليم اللغة الإنجليزية.

أولا: مفهوم اللغة الإنجليزية:

في زمن العولمة يستوعب العالم خليطا عجيبا من آلاف اللغات، إلا أن عددا قليلا منها فقط يحظى بالنفوذ الحقيقي على ألسنة بني البشر، فإذا تم الرجوع لعدة قرون إلى الوراء، فقد كان هناك نفوذا واسعا للغة العربية يعطي أرض الإسلام التي كاد ألا تغيب عنها الشمس، وقد أصبحت اللغة الإنجليزية أكثرا اللغات إنتشارا في العالم، حيث أنها تعد من اللغات الرئيسية التي يتحدث بها مختلف التجمعات والمحافل السياسية على المستوى الدولي في جميع أنحاء العالم، أهمها: منظمة الأمم المتحدة (Uno) ودول الكومنولث والمجلس الأوروبي (Council Of Europe) وحلف الناتو (Nato) ومنظمة الدول المصدرة للنفط (Opec) وغيرها.

وتعد اللغة الإنجليزية اللغة العالمية؛ أي أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسيـــة للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيـرة العولمة، خصوصا في المجـــالات الحديثة.

وهكذا فإن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية التي تسهل الإتصال والتعاون والتفاهم بين أبناء الأديان والأعراف والثقافات واللغات المختلفة، ومع ثورة المعلومات، والإنفجار المعرفي، بدأت هذه اللغة تسود أكثر فأكثر ويتسع إنتشارها ويزداد عدد الناطقين بها، فهي ببساطة لغة المعرفة والعلم والثقافة في هذا العصر، فعلى سبيل المثال إلى غالبية المواقع الإخبارية أو الثقافية أو العلمية المتخصصة على شبكة الأنترنت، هي "اللغة الإنجليزية" وكذلك فإن كثيرا من البحوث والدراسات الهامة والمفيدة منشورة باللغة الإنجليزية في مجلات ودوريات عالمية. (حلبي، 2015، الصفحات 17-18)

تعتبر اللغة الأكثر إستعمالا وهي اللغة المعتمدة في هيئات دولية متعددة ومختلفة، وهي كذلك لغة **70%** من البريد العلمي. (مولود، 2010، صفحة 90)

ثانيا: أهميـة تعلم اللغة الإنجليزيـة:

إن مرحلة الطفولة مرحلة طويلة في حياة الإنسان، تتكون من خلالها الإتجاهات والعادات وأنماط السلوك والتي تحدد بدرجة كبيرة مدى نجاح الفرد وقدرته على التكيف في الحياة فيما بعد، وفي هذه المرحلة يمتاز الطفل بقدرته على إكتساب المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والنفسية والإجتماعية، فمن القدرة. (الحسين، 2012، الصفحات 705-706)

علـى تعلـم القـراءة والكتابـة والحسـاب والعلـوم والتـاريخ إلـى القـدرة علـى إتقـان الكثيـر مـن الحـرف اليدويـة مثـل الإبـرة والأشـغال الخشـبية وإبتهـاء بممارسـة الفنـون والغنـاء والموسـيقى وغيرهـا مـن المهارات.

ويظهر النمو اللغوي عند الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المتأخرة بجلاء بالقدرة على تعلم القراءة.

وأثبتت الدراسات أن تدريب الأطفال الصغار على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد، هذا بالإضافة إلى أن للغة وظائف متعددة منها أنها أساسية في نضج الإدراك وهي مؤشر لمستوى ذكاء الطفل وقدراته العقلية.

إن التعليم الإبتدائي جزء لا يتجزأ من التعليم العام ويهدف إلى إكتساب التلاميذ رصيدا عاما ومشتركا من المعارف والمهارات والقيم من شأنه أن يؤدي إلى تنمية شخصيتهم وفهمهم لثقافتهم.

كما تعد اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى التي يستخدمها العالم. وأصبحت معظم التعاملات تتم بها مثل الأجهزة الإلكترونية.

تعتبر اللغة الإنجليزية المدخل الحقيقي للحصول على المعلومات التي تعتبر أساس التقدم والتطور، سواء على المستوى الشخصي أو العام لاشك أن الإنجليزية هي أكثر اللغات إنتشارا في العالم. (حلبي، 2015، الصفحات 19-20)

ثالثا: أهمية تعلم اللغة الإنجليزية من المنظور الإسلامي:

لقد حث الرسول– صلى الله عليه وسلم– المسلمين على تعلم اللغات الأخرى لأن من علم لغة قوم أمن مكرهم حيث إن تعلم اللغات الأخرى غير اللغة العربية يجعل الفرد قادرا على التعامل والتواصل مع الآخرين.

يقول المولى عز وجل ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴾ (سورة الروم: الآية:22) وينطلق القرآن الكريم بمنهجه الواقعي في النظر إلى الشؤون الكونية والطبيعية والإنسانية من حقيقة تقرير التنوع والتعدد والاختلاف في واقع البشر.

فمن آيات الله البيانات اختلاف الألسنة وهذا يعني اختلاف اللغات وبالتالي اختلاف الثقافات والآداب والفنون والفلسفات باعتبار اللغة هي الوعاء الحاوي لذلك كله والمؤثر فيه تأثيرا نوعيا وعضويا، فاللغة ليست مجرد ألفاظ وإنما هي حقيقة نفسية وعقلية. (الحسين، 2012، صفحة 705)

إن الدين الإسلامي يحث المسلمين على طلب العلم حيث إنه فريضة، ففي ظل التقدم التكنولوجي والعلمي ينبغي على الفرد المسلم مواكبة العصر مع ما يتوائم ويتناسب مع دينه الحنيف ومن الواضح الآن ظهور التغيرات العالمية المتلاحقة المتسارعة والإكتشافات الحديثة والجديدة ويقول الله سبحانه وتعالى ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (سورة الإسراء: الآية:85) أي أن الإنسان المسلم في تعلم مستمر مدى الحياة. وبناء على ذلك العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا والانترنت وبالتالي اللغة المستخدمة والشائعة هي اللغة الإنجليزية حيث تعتبر هي لغة الإتصال والتواصل بين الشعـوب. (الحسين، 2012، صفحة 705)

رابعا: أهداف تدريس اللغة الإنجليزية:

في العام الحالي 2022-2023 حددت وزارة التربية والتعليم الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المرحلة الإبتدائية ما يلي:

1. التأكيد على أن تعلم اللغة الإنجليزية سهل حتى ينمو حماس ورغبة الطفل في تعلم لغة جديدة.
2. توسيع آفاق الأطفال لكي يصبحوا متآلفين مع الثقافات الأخرى المختلفة أثناء فهمهم لثقافتهم.
3. توعية التلميذ بالتجربة لمعرفة إختلاف اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية.
4. قدرة الأطفال عن الإتصال ببساطة، ولكن بفاعلية من خلال تنمية القراءة الشفوية باللغة الإنجليزية.
5. وضع قواعد راسخة لتنمية القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية. (الحسين، 2012، صفحة 704)
6. الإلتحام الثقافي بالإنتاج العلمي والأدبي في التراث العالمي.
7. التفاهم الدولي وإبراز قضايا الأمة العربية للعالم الخارجي.
8. الإطلاع على ثقافات وآداب الأمم الأخرى والإستفادة.
9. توسيع مجال الفكر المحدود بسبب الإكتفاء بلغة واحدة.
10. تبادل الآراء والأفكار والخبرات.
11. إثراء اللغة القومية في جميع المستويات.
12. القضاء على الفكر الإقليمي الضيق والعصبية والتميز الجنسي والعرقي. (سميرة، صفحة 344)
13. تمكين الطلبة من مواصلة الدراسات العليا لتهيئة الطاقات البشرية في فروع المعرفة.
14. تزويد القوى البشرية العاملة في الوطن العربي بما يمكنها من متابعة مايجد في أعمالها على المستويات المهنية والتكنولوجية والعلمية. (حلبي، 2015، صفحة 20)

خامسا: أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية:

تدرس اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية لغة أجنبية ثانية بدءا بالسنة الثالثة إبتدائي، أي في سن الثامنة والتاسعة لثلاث سنوات متتالية، ويستمر تعليمها في باقي الأطوار التعليمية دون إنقطاع حتى المرحلة الجامعية، ليتخصص الطالب في إحدى الفروع المعرفية التي تستلزم في كثير من الأجيال إتقان لغة أجنبية تسهل له سبل الحصول على الوثيقة العلمية والمعلومة الأصلية.

ومن أجل ذلك، سطرت وزارة التربية الوطنية أهداف المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية، وحثت على تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم، بأعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للإطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية، وذلك عبر إحداث تفاعلات خصبة بين مختلف اللغات والثقافات الوطنية، حيث يستند تعليمها أيضا إلى تعزيز قيم الهوية الوطنية والفكرية والجمالية والأبعاد الوطنية والعالمية.

يهدف تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية إلى بناء كفايات المتعلم المبتدئ في التواصل الشفهي حيث الإستماع والحديث، والتواصل الكتابي في القراءة والكتابة، وبعد تناول التلميذ أساسيات لغته العربية لسنتين كاملتين في الطور الإبتدائي الأولي، يشرع تدريجيا في الطور الثاني، أو ما يسمى بالطور المعمق في السنة الثالثة في تعلم ثاني لغة أجنبية حيث يكتسب كفايات التواصل الشفهي والكتابي في حصصه التعليمية في مختلف الوضعيات المدرسية التي تتماشى مع تطوره المعرفي، ويعد القسم الدراسي بمثابة سياق لغوي إنغماسي يغمس التلميذ في تلك اللغة. (غزالة، 2018، الصفحات 339-340)

سادسا: أسباب تعلم اللـغة الإنجليزيـة:

لقد تنوعت أسباب تعلم اللغة ومن هذه الأسباب نذكر منها:

1. أن اللغة الإنجليزية لها علاقة ببعض الأعمال والمهن والصناعات.
2. أن اللغة الإنجليزية هي وسيلة للدراسات العليا في كثير من المواضيع.
3. أن الناس ينظرون إلى اللغة الإنجليزية كلغة عالمية، فمعظم الأبحاث تكتب وتنشر بالإنجليزية.
4. أن اللغة الإنجليزية مطلوبة في المدارس ويجب على كل الطلبة تعلمها.
5. الإنجليزية ضرورية وعملية ويجب تعلمها بمعزل عن الإعجاب بالتحدث بها.
6. الإنجليزية أصبحت ملك من يتحدثها ويستخدمها بغض النظر عن جنسيته.
7. الإنجليزية طريقة تفكير، بإعتبارها تمثل وسيلة الإتصال مع الآخر والتعرف على ثقافته فهي تشكل مفتاح الثقافة الأجنبية ,
8. يعتبر إجادة اللغة كالإنجليزية نوعا من أنواع الذكاء، ألا وهو الذكاء اللغوي.
9. الإنجليزية تشكل رصيدا مهما يضاف إلى مخزون الفرد الذهني ,
10. تعلم الإنجليزية يساعدنا في الإستجابة لتحديات العالم والمعرفة التكنولوجية التي تعززنا في عصر العولمة، وشمولية الثقافة.
11. تعلم الطفل الإنجليزية سوف يساعده على الإتصال بالآخرين لأنه سوف يتعلم اللغة ووظائفها الأصلية في الحياة، فهو يروي ويسأل، ويجيب، ويفهم، ويعطي تعليمات في سياقات مختلفة في الحياة.
12. تطوير ماوراء اللغة للطفل: من أجل تطوير لغته فإنه يجب أن تعود على الإحساس والتفكير بلغته الأم أولا، ثم بعد مقارنتها باللغة المتعلمة.
13. حتى تنفتح الطفل على العالم الذي نعيش فيه الكثير من اللغات من بينهم اللغة الإنجليزية التي تساعده على التواصل الإنساني. (حليمة، 2018، صفحة 39)

سابعا: السن الأنسب لتدريس اللغة الإنجليزية:

إن تحديد السن المناسب لبدء تعليم اللغة الثانية يعد من القضايا الحساسة الشائكة التي يواجهها أصحاب القرار في وزارات التربية والتعليم في مختلف أنحاء العالم. يزداد هذا الحرج مع ازدياد الحاجة لتعلم لغة ثانية بالأخص اللغة الإنجليزية التي تجمع لها عدد من الظروف لتكون أهم جسور نقل المعرفة في العصر الحالي إذ تأتي في مقدمات اللغات التي لا غنى عن تعلمها سواء في المجالات العامة أو التخصصات الدقيقة حيث غدت لغة العلم والطب والاختراعات والسياحة والاقتصاد، وأضحت إجادتها من المهارات الحتمية لكل من أراد أن يطلع على الجديد من هذه المجالات في مصدره الأصلي.

وبحسب الدراسة التي قام بها الدامغ (2010) حول السن الأنسب للبدء بتدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي في المملكة العربية السعودية قد تبين أن هناك إجماع بنسب عالية جدا على أن المرحلة الابتدائية هي المرحلة المناسبة للبدء بتعليم اللغة الإنجليزية في التعليم الحكومي، وأغلبية كبيرة على أن الصف الأول الابتدائي هو الأنسب من بين المراحل التعليم الابتدائي.

وذكر المطري (2008) أن المؤيدون لتدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكر يستندون إلى كثير من الآراء والأدلة التي كان من أبرزها:

أن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها، وأنه مع زيادة العمر ينقص المقدرة على تعلم واكتساب اللغة، كما أن الأطفال قادرون على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة ومستوى الباعة اللغوية مرتفع لديهم، بالإضافة إلى تمتعهم بالثقة بالنفس والحماس ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث بالانجليزية كلغة أجنبية، بالإضافة إلى ذلك مرونة الدماغ قبل سن البلوغ تمكن الأطفال ليس فقط من اكتسابهم اللغة الأم (الأولى) بل أيضا اكتساب اللغة الثانية. (حلبي، 2015، صفحة 25)

ثامنا: بعض تجارب المجتمعات في تعليم اللغة الإنجليزية:

1. **مملكة البحرين:** يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية منذ الصف الثالث إبتدائي في المدارس الحكومية في مملكة البحرين منذ العام الدراسي 2001/2000، ثم بدأ تطبيقها من الصف الأول في عام 2008، أما عن الأسلوب المتبع في تدريس اللغة الإنجليزية في البحرين فقد تم تبني الأسلوب الإنتقائي الذي يأخذ المناسب من جميع الأساليب التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية، ويوظفها لخدمة العملية التعليمية.
2. **دولة قطر:** يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في دولة قطر من الصف الأول إبتدائي بواقع ثلاث حصص أسبوعية تزداد في الصف الثالث إلى أربع حصص وفي الصف الرابع إلى خمس حصص، وعند تناول تعليم اللغة الإنجليزية في قطر لابد من الإشارة إلى مشروع المدارس المستقلة وهو مشروع يعطي كل مدرسة مستقلة مجالا واسعا في تحديد رسالتها وفلسفتها وأساليب التدريس فيها وتعيين مدرسيها وإداريها ولكن حسب ضوابط منصوص عليها في الإتفاق المبرم مع هيئة التعليم لضمان المحاسبة والجودة في التعليم. كما للمدارس المستقلة الحرية في تصميم مناهجها التعليمية التي تتناسب وخططها التربوية مع الإلتزام بمعايير المناهج التي توفرها هيئة التعليم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم التي صممت للتأكد من أن الطلاب في الدولة يتلقون تعليما يؤهلهم للمنافسة عالميا. (الدامغ، 2011، صفحة 774)
3. **الجمهورية العربية السورية:** على الرغم من أن الجمهورية العربية السورية كانت تعني في الماضي بتعليم اللغة الفرنسية كلغة ثانية في مدارسها الحكومية، بسبب الوجود العسكري الفرنسي في البلاد مدة ليست بالقصيرة، إلا أن الإنجليزية بدأت تدخل شيئا فشيئا إلى السياسات التعليمية السورية.

وحتى عام 2002 كان تدريس اللغتين الفرنسية والإنجليزية يبدأ من الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية، والطالب في هذه الفترة لم يكن يمتلك القرار في اختيار لغة ثانية (الفرنسية أو الإنجليزية) بل كان يتوجب عليه القبول بنتائج القرعة التي تجري مطلع كل عام. وفي عام 2003 صدر قرار وزارة التربية والتعليم (إدخال اللغة الفرنسية كمادة أساسية إلى المناهج المدرسية السورية لمن يدرس يدرس الإنجليزية كلغة ثانية، وإدخال اللغة الإنجليزية كمادة أساسية في المناهج الدراسية، لمن يدرس الفرنسية كلغة بحيث يبدأ تعلم اللغة الثانية الأصلية في الصف الأول الابتدائي، مقابل تعلم اللغة الثانية المضافة في الصف السابع.

4. **جمهورية مصر العربية:** بدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في جمهورية مصر العربية من الصف الأول الابتدائي ابتداء من العام الدراسي 2004/2003 م بواقع ثلاث حصص أسبوعية تزداد إلى أربع، اعتبارا من الصف الرابع ابتدائي، أما عن أسلوب التدريس فقد قررت وزارة التربية والتعليم المصرية التركيز على الأسلوب التواصلي عن طريق التركيز على مهارتي الاستماع والتحدث، ومن أجل ضمان تحقيق ذلك قررت الوزارة الاقتصار على الاختبارات الشفوية في الصف الأول الابتدائي. (الزهراني، 2020، الصفحات 40-41)

تاسعا: معوقات تعلم اللغة الإنجليزية:

ويمكن تقسيمها إلى عدة مجموعات نذكرها:

1. **معوقات نفسية:** وهذه تخص طبيعة النفس البشرية، ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة، والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية.
2. **معوقات إدارية:** تتمثل في نقص المال والإدارة التي تعيق اللغة من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة.
3. **معوقات فنية:** وتشتمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم.
4. وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم، وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة وبالتالي إبداعه في مجال تدريس اللغة الإنجليزية.
5. **طرق التدريس التقليدية:** التي تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر. (العريمي، 2021، صفحة 18)

كما يوجد من قسمها بين مؤيد ومعارض:

أ- المؤيد:

- زيادة فترة تدريس اللغة الإنجليزية؛ مما يتيح للتلميذ وقتا كافيا لتعليمها، ويسمح بوضع مناهج متوازنة وموزعة حسب قدرات ومهارات كل فئة عمرية.
- تعود التلاميذ على اللغة الإنجليزية في سن مبكرة؛ مما يسهل من عملية اكتسابها وإتقان مختلف مهاراتها نظرا لقدرة التلاميذ في المراحل العمرية المبكرة على التعلم.
- تحسين مهارات القراءة والنطق والاستماع لدى التلاميذ وزيادة في حصيلتهم اللغوية.
- فتح آفاق دراسية ووظيفية جديدة أمام التلاميذ وتأهيلهم للانفتاح والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، ومواكبة تطورات العصر.

ب- المعارض:

- التأثير السلبي على تحصيل التلاميذ في اللغة العربية، وحتى في بقية المواد الدراسية.
- ثقال كاهل التلاميذ، وتشتت أفكارهم وذهنهم في مرحلة حساسة من عمرهم.
- التأثير السلبي على قيم التلاميذ، وانتمائهم الديني والوطني. (الزهراني، 2020، الصفحات 28-29)

خلاصة:

من خلال ما توصلنا إليه في هذا الفصل يمكن القول أن اللغة الإنجليزية تعتبر أداة حيوية لاكتساب المعرفة حيث أصبحت لغة واسعة الانتشار في كافة الأقطار العربية، وتحولت من لغة أجنبية إلى لغة ثانية في بعض الدول نتيجة للتقدم والتطور سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى العام، وأضحت لغة العلوم والتجارة وغيرها.

إن اللغة الإنجليزية أصبح لها إهتماما كبيرا ومكانة في المدارس لأنها تزيد التلميذ من رصيده الثقافي.

الجانب التطبيقي

الفصـــل الرابـــع:

الإجراءات المنهجيـة للدراســة

تمهيد

أولا: الدراســة الاستطلاعيــة

ثانيا: مجالات الدراســة

ثالثا: منهج الدراســة

رابعا: عينــة الدراســة

خامسا: وسائل جمع البيانات

سادسا: الأساليب الإحصائية

تمهيد:

إن الجانب النظري والجانب التطبيقي لا يمكن الفصل بينهما، فكلا منهما يكمل الآخر، فقيام أي دراسة من الدراسات بالشق الميداني ما هو إلا استكمالا لما تم التوصل إليه في الدراسة النظرية، ومن أجل التحقق من الفروض التي تم بنائها في الموضوع والتي تعد إجابة مؤقتة لمشكلة البحث، وجب على الباحث جمع المعلومات ومراجعتها مراجعة دقيقة، وفي فصلنا هذا المتعلق بالجانب التطبيقي سوف يتم فيه مناقشة الأسئلة الفرعية والتحقق من نتائج للدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يريد دراستها وجمع المعلومات والبيانات عنها ومع إستطلاع الظروف التي يجري فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهد للدراسة الرئيسية كما تهدف إلى التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي.

وكان الهدف من القيام بالدراسة الإستطلاعية في دراستنا هذه إلى التعرف على ميدان دراستنا والمحيط الذي سوف ندرسه، وأيضا معرفة الصعوبات التي سوف تواجهنا في دراستنا الأساسية، ساعدتنا على بناء إستمارتنا الأساسية، كما ساعدتنا أيضا على بناء الإطار النظري في فصل أولياء الأمور ودورهم تجاه أبنائهم.

ولقد قمنا بهذه الدراسة يوم 10 / 11 أكتوبر 2022 في بلدية أوماش وبلدية إمليلي، بحيث كانت وجهتنا إلى مجموعة من الأسر التي لديهم أبنائهم يدرسون سنة ثالثة إبتدائي، وقمنا بمقابلتهم وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة حول موضوعنا وأخذنا منهم الأجوبة التي تفيدنا حول تصوراتهم نحو تدريس أبنائهم مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية.

من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية اتضحت لنا الصورة حول موضوعنا ألا وهو تصورات أولياء الأمور نحو تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ سنة ثالثة إبتدائي، وأصبحت لنا فكرة ما سنقوم به في الجانب النظري وكيف نبني استمارتنا.

أما النتيجة التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الاستطلاعية، أنه يوجد أولياء أمور مؤيدين لفكرة تدريس أبنائهم اللغة الإنجليزية وأجابو حسب تصورهم أن أبنائهم في سن مناسب لتلقي هذه المادة وأنها أصبحت ضرورية في وقتنا الحالي وتساعده في المستقبل، ومنهم معارضين لهذه الفكرة لأنه حسب تصورهم سوف يصبح خلط بين مادتين أجنبيتين لأبنائهم.

ثانيا: مجالات الدراسة:

1- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في بلدية امليلى التي تعتبر أحد بلديات دائرة أورلال بولاية بسكرة أنشئت خلال التقسيم الإداري لسنة 1984، وتقع في الجهة الغربية لعاصمة الولاية على مسافة 36 كم يحدها من الشمال بلديتي الحاجب وبوشقرون ومن الجنوب بلدية سطيل ولاية لمغير، ومن الشرق أوماش

ومن الغرب بلدية أورلال. (من بلدية إمليلي) وبلدية أوماش، والتي تقع جنوب ولاية بسكرة التي تبعد عنها بـ 22 كم تحدها شرقا سيدي عقبة وغربا بلدية إمليلي، وجنوبا ولاية لمغير.

2- **المجال الزماني:** تتحدد الدراسة الحالية بالسنة الدراسية 2022 / 2023 حيث تمت فيه بداية دراستنا منذ شهر جانفي، والتي كانت تضم قبول الموضوع، وخصصنا فيها الوقت لجمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة وكذا المراجع اللازمة، أما في شهر ماي فكانت بداية الدراسة الميدانية؛ أي تضم مقابلة أولياء الأمور وكان ذلك من 4 ماي ألى 10 ماي 2023، وتفريغها وتصحيح بعض الأخطاء وتعديلها بشكل نهائي.

3- **المجال البشري:** تتمثل الحدود البشرية في عينة من أولياء الأمور من بلدية إمليلي وبلدية أوماش.

ثالثا: منهج الدراسة:

من الضروري استخدام منهج معين في دراسة ما لأنه يعتبر من أساسا للبحث العلمي، وهو ما يسعى الباحثين والباحثات في كل ميادين العلم وما نعنيه بذلك هو أنهم وبغض النظر عن خلافاتهم حول المناهج الخاصة التي يستعملونها يشتركون جميعا في طريقة يفضلونها، هذه الطريقة لها نفس الهدف وهو التعمق أكثر في المعارف حول العالم وتصبح الإجراءات التي تم اختيارها معترف بها من طرف المجموعة على أنها تملك أكثر صلاحية من إجراءات أخرى لإقامة دراسة صحيحة وصارمة للواقع.

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا هذه بغية الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل، لأنه الأنسب باعتباره من المناهج الأساسية التي تستخدم في العلوم الإنسانية والاجتماعية ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الميدان، ويتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا وكيفيا. (الجيلاني، 2004، صفحة 168)

وهذا ما يتفق مع دراسة (سامي حامد عابد الضمور 2013) في توظيفه للمنهج الوصفي.

رابعا: عينة الدراسة:

موضوع دراستنا هو تصورات أولياء الأمور نحو تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وقد اعتمدنا في دراستنا على **العينة القصدية** ويكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الإختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة (محمد، 2017، صفحة 315)، حيث تم اختيار العينة والتي تتكون من **41** ولي أمر تشمل آباء وأمهات التلاميذ المتمدرسين بالسنة الثالثة ابتدائي في بلدية إمليلي وبلدية أوماش بولاية بسكرة.

خامسا: وسائل جمع البيانات:

تعرف المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما، وهو القائم بالمقابلة أن يشير بعض المعلومات أو التغييرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آرائه أو معتقداته. وقد استخدمنا في دراستنا على المقابلة المقفلة المفتوحة. (الجيلاني، 2004، الصفحات 308-309)

تضم مقابلة الدراسة **23** سؤال موزعين على ثلاث محاور؛ المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين، والمحور الثاني متعلق بالسؤال الفرعي الأول حول ما هو تصور أولياء الأمور على قدرة الأبناء لاستيعاب مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة السنة ثالثة الابتدائي ؟

أما المحور الثالث فهو متعلق بالسؤال الفرعي الثاني المتمثل في هل يختلف تصور أولياء أمور لتدريس مادة اللغة الإنجليزية لأبنائهم حسب مستواهم التعليمي الثقافي ؟

ولقد قابلنا **41** وليا من آباء وأمهات في بلدية إمليلي وبلدية أوماش، وتم عرض استمارة المقابلة قبل مقابلتنا لأولياء الأمور على ثلاثة أساتذة من جامعة محمد خيضر كلية العلوم الاجتماعية من نفس تخصصنا، وهذا لغرض تحكيمها ومن أجل تعديل بعض العبارات وتصحيح الأخطاء التي فيها.

سادسا: الأساليب الإحصائية:

ينبغي على الباحث أو الباحثة في العلم، أن يتصور بحثه بالتفكير في الوسائل التي سيستعملها في كل مرحلة من مراحله؛ والمقصود هنا هو منهجيته. وانطلاقا من كون العلم في تطور دائم، فلا ينبغي من جهة أخرى تصور وجود منهجية مثالية أو نهائية. فإذا كان المنهج العلمي هو أساس مسعى الباحث أو

الباحثة فإن مناهج أخرى ستوضح المسار الخاص الذي سيتبع على المستوى الملموس. هكذا، فإن تحديد مشكلة البحث سيؤدي إلى اختيار منهج كيفي أو كمي.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الأسلوب الكمي، والأسلوب الكيفي.

1. **أسلوب التحليل الكمي:** يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة. وقد تكون هذه القياسات من الطراز الترتيبي مثل " أكر من أو أقل من "، أو عددية باستعمال الحساب. إن أغلبية البحوث في العلوم الإنسانية تستعمل القياس؛ وكذلك الأمر حينما يتم استعمال المؤشرات، النسب، المتوسطات أو الأدوات التي يوفرها الإحصاء بصفة عامة.
2. **أسلوب التحليل الكيفي:** فيهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة. وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها. لهذا يركز الباحث أكثر على دراسة الحالة أو دراسة عدد قليل من الأفراد. (أنجرس، 2004، الصفحات 98-101)

الفصل الخامس:

تفريغ وتحليل البيانات وتفسير النتائج

تمهيد

أولا: تفريغ البيانات

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

أولا: تفريغ وتحليل بيانات التساؤلات الفرعية:

1- تفريغ وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين:

المحور الأول:

الجدول رقم (1): يوضح مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	%63
أنثى	15	**%37**
المجموع	41	**% 100**

يتبين من خلال جدول رقم (1) أن نسبة 63 %من المبحوثين هم الذكور ويمثلون أعلى نسبة من الإناث التي قدرت نسبتهم بـ **37%**، وهذا يدل على تحقق أهم شرط كأساس هذه الدراسة وهو أن نعرف رأي الآباء والأمهات؛ أي الطرفين الاثنين. وهذا مالا يتطابق مع دراسة (أحمد العجمي، محمد حمد العتل) حيث أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

الجدول رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	2	%5
ابتدائي	12	**%29**
متوسط	6	**%15**
ثانوي	14	**%34**
جامعي	7	**%17**
المجموع	41	**%100**

يبين من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة **34%** من المبحوثين هم أولياء الأمور ذو مستوى ثانوي، أما نسبة **29%** في النسبة التي تمثل المستوى الابتدائي لأولياء الأمور، والمستوى الجامعي فمثلت نسبة **17%** وتليها نسبة **15%** التي تترجم المستوى المتوسط، و**5%** من المستوى الأمي لأولياء الأمور.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (2)، يتضح أن المستوى الثانوي لأولياء الأمور متواجد بنسبة أكبر عكس المستويات الأخرى وهذا ما يتنافى مع دراسة (منصوري نفيسة، كيداني خديجة) حيث أن المستوى المتوسط هو أعلى نسبة من المستويات الأخرى.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة كل مبحوث

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
عاطل على العمل	2	**%5**
عامل يومي	22	**%54**
فلاح	9	**%22**
موظف	8	**%19**
المجموع	41	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يوضح مهن المبحوثين أن أكبر نسبة من أولياء الأمور يعملون في مهن مختلفة أي عامل يومي وقد قدرت نسبتهم بـ **54%** وهناك نسبة من أولياء الأمور فلاحين **22%** أما **19%** فهم موظفين، وقد قدرت نسبة المبحوثين العاطلين عن العمل بـ 5%.

ومن خلال ذلك نستنتج أن جل أفراد العينة ضمن صنف العامل اليومي مما يفسر ذلك أن مستوى المهنة بسيط.

2- تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

المحور الثاني: ما هو تصور أولياء الأمور على قدرة الأبناء لاستيعاب مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة السنة الثالثة ابتدائي ؟

الجدول رقم (4): يوضح رأي المبحوثين في تدريس أبنائهم لمادة اللغة الإنجليزية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مع	38	**%93**
ضد	3	**%7**
المجموع	41	**%100**

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن أكبر نسبة من المبحوثين مع تدريس أبنائهم مادة اللغة الإنجليزية والتي تقدر بـ **93%** أما نسبة **7%** فهي تمثل المبحوثين الذين ضد تدريس أبنائهم لمادة اللغة الإنجليزية.

ومن خلال ذلك نستنتج أن أولياء الأمور يعتبرون اللغة الإنجليزية من اللغات الرسمية إذ تعتبر لغة العصر والأكثر تداول عالميا ضف إلى ذلك أن تلميذ في مرحلة نمو فكري يستطيع اكتساب لغة جديدة، عكس رأي المبحوثين الرافضين فكرة تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية فيعتبرونها لغة أجنبية صعبة بحيث يصعب على التلميذ التفريق بين اللغتين من ناحية الإستيعاب وعدم إمتلاكه لمكتسبات قبلية. وهذا ما تطابق مع دراسة (ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين) في التأكيد على تعليم اللغة الإنجليزية.

الجدول رقم (5): يوضح السن المناسب لتدريس مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	34	**%83**
غير مناسب	7	**%17**
المجموع	41	**%100**

يتبين من خلال الجدول (5) أن نسبة **83%** من المبحوثين يرون أن سن أبنائهم وهو في المرحلة الإبتدائية مناسب لتدريس اللغة الإنجليزية، أما **17%** فهي نسبة تمثل رأي المبحوثين حول عدم مناسبة السن لتدريس مادة اللغة الإنجليزية.

ومنه نستنتج أن معظم المبحوثين مؤيدين لفكرة تدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكر أي في المرحلة الابتدائية لأن التلميذ تكون لديه القدرة للحفظ والاستيعاب من أي مرحلة تعليمية أخرى. حيث تطرقنا

إليه في الجانب النظري حول السن المناسب لدراسة اللغة الإنجليزية إذ يعتقدون أن السن المناسب لتدريس اللغة

الإنجليزية هو في المرحلة الإبتدائية. وهذا ما تطابق مع دراسة (ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين) إذ يرون أن أحسن سن للبدء في تعلم لغة أجنبية هي بين سن العاشرة والثانية عشرة.

الجدول رقم (6): يبين قدرة الأبناء على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	**%41**
نوعا ما	23	**%56**
غير قادر	1	**%3**
المجموع	41	**%100**

من خلال الجدول رقم (6) يتبين أن أغلب المبحوثين يعتقدون أن أبنائهم قادرين نوعا ما على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية وقد بلغت نسبتهم **56%** ثم نسبة الأبناء القادرين على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية التي قدرت بـ **41%** وأخيرا نسبة **3%** من الأبناء غير القادرين على إستيعاب هذه المادة.

وبذلك نستنتج أن أولياء الأمور يرون أن أبنائهم في مرحلة تمكنهم من إعطاء مردود أكثر لمادة اللغة الإنجليزية لأنه لا يوجد مشكل في الاستيعاب.

الجدول رقم (7): يبين الصعوبة التي يجدها الأبناء مع المادتين

لإرتباط في نفس الوقت حسب رأي المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	**%56**
لا	18	**%44**
المجموع	41	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن أبناء المبحوثين يجدون صعوبة مع مادتين أجنبيتين لإرتباطهم في نفس الوقت والتي قدرت نسبتها **56%** أما **44%** فهي التي تترجم عدم وجود صعوبة مع المادتين الأجنبيتين لإرتباطهم في نفس الوقت. ومنه نستنتج أن الأبناء غير قادرين على التوفيق بين المادتين وذلك حسب الملاحظة للباحثتان في الدراسة الإستطلاعية والإطلاع على التوزيع الزمني، عكس ما جاء في أهداف اللغة الإنجليزية حيث حثت على تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم، وأيضا تعزيز قيم الهوية الوطنية والفكرية والجمالية.

الجدول رقم (8): يوضح رغبة الأبناء في دراسة مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	**%90**
لا	4	**%10**
المجموع	41	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة **90%** من أبناء المبحوثين يمتلكون الرغبة في دراسة اللغة الإنجليزية، عكس نسبة **10%** تدل على عدم رغبة الأبناء في دراسة اللغة الإنجليزية.

وبهذا نستنتج أن بالرغم من حداثة إدخال اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلا أنها لاقت رغبة كبيرة نوعا ما من طرف تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي، وهذا ما جاء في أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الجانب النظري وهو التأكيد على أن تعلم اللغة الإنجليزية سهل حتى ينمو حماس ورغبة الطفل في تعلم لغة جديدة.

الجدول رقم (9): يبين مدى ضرورة مادة اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	**%95**
لا	2	**%5**
المجموع	41	**%100**

إن النسب الجدول أعلاه توضح مدى أهمية اللغة الإنجليزية وهذا ما أثبتته نسبة **95%** من رأي المبحوثين، أما نسبة 5% فكانت تدل على رأي المبحوثين حول عدم أهمية اللغة الإنجليزية.

لهذا نستنتج أن أكبر نسبة من المبحوثين إتفقوا على ضرورة ومدى أهمية اللغة الإنجليزية والزامية إكتسابها في المرحلة الابتدائية. وهذا ما لاحظناه في أسباب تعلم اللغة الإنجليزية؛ أن اللغة الإنجليزية ضرورية وعملية يجب تعلمها بمعزل عن الإعجاب بالتحدث بها، وأنها مطلوبة في المدارس ويجب على كل الطلبة تعلمها، وتمثل وسيلة الاتصال مع الآخر والتعرف على ثقافته فهي تشكل مفتاح الثقافة الأجنبية.

الجدول رقم (10): يبين نسبة مساهمة المبحوثين في تحسين المستوى العلمي لأبنائهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	**%100**
لا	0	**%0**
المجموع	41	**%100**

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة **100%** أي ما يعادل 41 مبحوث قد أجابوا بنعم أي أنهم يروا أن مادة اللغة الإنجليزية تساهم في تحسين المستوى العلمي لأبنائهم في حين تمثل نسبة **0%** وتدل على عدم وجود أي مبحوث يعارض فكرة عدم مساهمة اللغة الإنجليزية في تحسين المستوى العلمي للأبناء.

ومن خلال الجدول أعلاه نستنتج أن جل المبحوثين يرون أن مادة اللغة الإنجليزية تعد عنصر فعال يحسن من المستوى العلمي لأبنائهم وهذا من أهداف تدريس اللغة الإنجليزية التي تطرقنا إليها في

الجانب النظري بحيث تمكن اللغة الإنجليزية الطلبة من مواصلة الدراسات العليا لتهيئة الطاقات البشرية في فروع المعرفة، وأيضا وضع قواعد راسخة لتنمية القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.

الجدول رقم (11): يوضح مدى إهتمام الأبناء بتعليم اللغة الإنجليزية حسب رأي المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	**%59**
نوعا ما	16	**%39**
لا	1	**%2**
المجموع	41	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة **59%** هم المبحوثين الذين يرون أبنائهم يهتمون لتعليم مادة اللغة الإنجليزية، أما المبحوثين الذين يرون أبنائهم يهتمون نوعاما لتعليم اللغة الإنجليزية فقد قدرت بـ **39%**، أما نسبة **2%** فهم المبحوثين الذين يرون أن أبنائهم لا يهتمون لتعليم مادة اللغة الإنجليزية.

من خلال تحليلنا لهذه النسب نتوصل إلى أنه يوجد اهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية من طرف الأبناء، وهذا من خلال النسبتين، كما جاء في أهداف تعليم اللغة الإنجليزية؛ أنها تجعله يفهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية، وأيضا مواكبة تطورات العصر.

الجدول رقم (12): يبين نسبة مشاهدة الأبناء لبرامج الأطفال باللغة الإنجليزية حسب إعتقاد المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	**%80**
لا	8	**%20**
المجموع	41	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن مشاهدة أبنائهم برامج الأطفال باللغة الإنجليزية تساعده على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية بنسبة **80%**، أما نسبة

المبحوثين الذين يعتقدون أن أبنائهم لا تساعدهم برامج الأطفال على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية فقد قدرت بـ **20%**. ومن هنا نستنتج أن برامج الأطفال باللغة الإنجليزية قد يكون لها دور إيجابي في تحسين الإستيعاب لدى الأبناء خاصة أنها أصبحت سهلة الوصل إليها ومتوفرة عبر الانترنت.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة وفق الإمكانيات التي يوفرها المبحوثين لأبنائهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جهاز الحاسوب	9	**%22**
كتب	21	**%51**
قصص	0	**%0**
أشرطة تعليمية	11	**%27**
المجموع	41	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يعتمدون على الكتب كإمكانية أو وسيلة تساعد أبنائهم في تحسين مستواهم في مادة اللغة الإنجليزية وذلك بنسبة **51%** أما بنسبة **27%** فهي النسبة التي تمثل إعتماد أولياء الأمور على الأشرطة التعليمية، ثم تليها نسبة **22%** أي ما يعادل 9 من المبحوثين الذين يعتمدون على جهاز الحاسوب كوسيلة تعليمية محسنة للمستوى، في حين أن نسبة **0%** بالنسبة للقصص غير مستعملة بتاتا، وهذا ما يدل على أن كتب هي الإمكانية الأكثر تداول والأكثر إستعمالا عند تحسين مستواهم في مادة اللغة الإنجليزية لأنها تتناسب مع ظروفهم المادية.

الجدول رقم (14): يوضح أفراد العينة وفق نتائج أبنائهم في إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	15	**%37**
متوسط	23	**%56**

ضعيف	3	**%7**
المجموع	41	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين في مجتمع الدراسة يرون نتائج أبنائهم في إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية ذو مستوى متوسط، حيث بلغت نسبتهم **56%** أي ما يعادل 23 مبحوث، وبعدها نسبة المبحوثين الذين يرون نتائج أبنائهم في إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية ذو مستوى جيد بنسبة **37%**، وأدنى نسبة كانت للمبحوثين الذين يرون أبنائهم ذو مستوى ضعيف بنسبة **7%**.

فنستنتج من خلال هذا التحليل أن مستوى الأبناء في إستيعاب وتحسن للغة وهذا ما تترجمه أغلب النسب.

3- تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

المحور الثالث: هل يختلف تصور أولياء الأمور لتدريس اللغة الإنجليزية لأبنائهم حسب مستواهم التعليمي الثقافي:

الجدول رقم (15): يوضح مدى مساهمة المستوى الدراسي للمبحوثين في تدريس ومراجعة اللغة الإنجليزية لأبنائهم في المنزل

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	**%56**
لا	18	**%44**
المجموع	41	**%100**

من خلال الجدول رقم (15) يتبين أن أغلب المبحوثين وبنسبة **56%** يعتقدون أن مستواهم الدراسي يسمح لهم بتدريس ومراجعة دروس أبنائهم لمادة اللغة الإنجليزية في المنزل، عكس ما يراه بقية المبحوثين أي **44%** منهم الذين يعتقدون أن مستواهم الدراسي لا يسمح لهم بتدريس أبنائهم اللغة الإنجليزية في المنزل. ومنه نستنتج أن المستوى الدراسي لأولياء الأمور له علاقة بالمتابعة الدراسية داخل المنزل. وهذا ما تطابق مع دراسة (منصوري نفيسة، كيداني خديجة) أن الجانب التعليمي الثقافي للوالدين مرتبط بنجاح أبنائهم، وأن المستوى الثقافي والتعليمي لأولياء الأمور يشكل مناخا يحفز على التعليم.

الجدول رقم (16): يوضح مدى مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في مراجعة دروسهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	**%56**
لا	3	**%7**
أحيانا	15	**%37**
المجموع	41	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم16 أن أعلى نسبة من المبحوثين يساعدون أبنائهم في مراجعة دروسهم وبلغت نسبتهم **56%**، ثم جاءت بعدها نسبة **37%** التي تمثل نسبة المبحوثين الذين يساعدونهم أحيانا في المراجعة، بينما بقية المبحوثين فهم يساهمون في مراجعة أبنائهم لدروسهم فهم أقلية قدرت نسبتهم بـ **7%**.

ومن خلال ذلك نستنتج أن أولياء الأمور يهتمون وبطريقة منضبطة بمراجعة دروس أبنائهم خاصة هذه اللغة أول مرة تدرس في هذه المرحلة. وهذا ما تطرقنا إليه في آليات متابعة أولياء الأمور لتمدرس أبنائهم "متابعة الواجبات المنزلية " وأيضا من خلال توجيهه وتنبيهه لمراجعة دروسه وإنجاز فروضه المنزلية.

الجدول رقم (17): يوضح مدى تحقيق طريقة أولياء الأمور في المراجعة لنتيجة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	**%54**
لا	19	**%46**
المجموع	41	**%100**

يتضح من خلال الجدول (17) أن نسبة **54%** من المبحوثين يرون أن طريقة مراجعتهم لأبنائهم كافية لتحقيق نتيجة، في حين **46%** من المبحوثين يصرحون بأن طريقة مراجعتهم غير كافية لتحقيق نتيجة، ومنه يتبين أن النسبتين متقاربتين وأن طريقة المبحوثين كانت فعالة تقريبا في تحقيق نتائج

دراسة. وهذا ماجاء من الجانب النظري من "متابعة مراجعة الدروس وإنجاز الفروض المنزلية "؛ أن لكل ولي أمر له طريقته الخاصة في المراجعة.

الجدول رقم (18): يوضح تواصل أولياء الأمور بأساتذة أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	**%44**
لا	23	**%56**
المجموع	41	**%100**

يتبين من خلال الجدول 18 أن أغلب المبحوثين لا يتواصلون مع أساتذة اللغة الإنجليزية لأبنائهم وهذا ما تمثله نسبة **56%** من المبحوثين عكس نسبة **44%** من المبحوثين الذين يقومون بعملية التواصل مع أساتذة أبنائهم. ومنه نستنتج أن نسبة عدم الاهتمام مع الأساتذة طاغية على النسبة الأخرى من حيث التواصل وهذا ما أوضحته نتائج الجدول أعلاه. كما جاء في المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور حيث يفترض منهم السؤال على أبنائهم ومتابعتهم، كما لا يدركون الأثر السلبي الذي ينعكس على الأولاد جراء عدم متابعة الأب والأم لشؤون أولادهم وما يحدث في المدرسة من مستجدات وقد يعود ذلك لانشغالهم الدائم بأمور الحياة.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة وفق مكتسبات أبنائهم اللغوية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	**%15**
لا	35	**%85**
المجموع	41	**%100**

يوضح الجدول أعلاه رقم 19 أن نسبة المبحوثين **85%** لا يمتلكون أبنائهم أي مكتسبات لغوية سابقة حول مادة اللغة الإنجليزية، عكس أقلية المبحوثين أي **15%** ممن يمتلكون مكتسبات سابقة. ويتضح لنا من خلال تحليل الجدول والنسب أن اللغة الإنجليزية لغة جديدة بالنسبة لهم لا يمتلكون رصيد معرفي كافي حولها.

الجدول رقم (20): يوضح مدى محاولة المبحوثين في التعرف على نقاط القوة والضعف في مادة اللغة الإنجليزية ومعالجتها لأبنائهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	**% 78**
لا	9	**%22**
المجموع	41	**%100**

يظهر لنا من خلال الجدول 20 أن نسبة **78%** أي ما يعادل 32 من المبحوثين يحاولون التعرف على نقاط القوة والضعف لدى أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية ومحاولة معالجتها، في حين تمثل نسبة 22% أي 9 من المبحوثين الذين لا يحاولون بشكل أو بآخر التعرف على نقاط القوة والضعف لدى أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية ولا يحاولون معالجتها. ونستنتج من تحليلنا هذا أغلبية المبحوثين يتابعون أبنائهم من أجل ضبط مستواهم وتحسينه في مادة اللغة الإنجليزية. وهذا ما يتطابق في الجانب النظري حول متابعة المردود الدراسي.

الجدول رقم (21): يوضح تصحيح المبحوثين لأبنائهم أخطاء النطق في مادة اللغة الإنجليزية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	**% 76**
لا	10	**%24**
المجموع	41	**%100**

الجدول رقم 21 يوضح وبنسبة **76%** أن المبحوثين يقومون بتصحيح بعض الأخطاء في النطق في مادة اللغة الإنجليزية عكس نسبة **24%** التي تمثل المبحوثين الذين لا يصححون لأبنائهم بعض الأخطاء في النطق في مادة اللغة الإنجليزية. ومنه يتبين أن معظم المبحوثين لديهم اهتمام باللغة رغم مكتسباتهم البسيطة لأنهم يحاولون الوقوف على مواطن الأخطاء في هذه المادة محاولين تصحيحها لأبنائهم.

الجدول رقم (22): يوضح الدور الإيجابي للمبحوثين في مساعدة أستاذ اللغة الإنجليزية في إستيعاب أبنائهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	**% 73**
لا	11	**%27**
المجموع	41	**%100**

الجدول أعلاه يبين الدور الإيجابي للمبحوثين في مساعدة أساتذة اللغة الإنجليزية في استيعاب أبنائهم وبنسبة تقدر بـ **73%**، أما **27%** فهي نسبة المبحوثين الذين لم يعتقدون لهم الدور الإيجابي في مساعدة أستاذ اللغة الإنجليزية في استيعاب أبنائهم، ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لديهم الرغبة في تعليم واكتساب أبنائهم لغة جديدة وهي اللغة الإنجليزية وهذا لما يقدمون مساعدة لأبنائهم كما هو موضح في الجدول رقم (13) والجدول رقم (16). وأيضا هذا ما لاحظناه في آليات متابعة أولياء الأمور لتمدرس أبنائهم بحيث تكلمنا عن شعور أولياء الأمور بأهميتهم في العملية التعليمية، وكسب ثقة أولياء الأمور نحو أن يكون لهم دور فعال في العملية التعليمية.

الجدول رقم (23): يوضح مدى ضرورة إعطاء دروس خصوصية في مادة اللغة الإنجليزية للأبناء حسب رأي المبحوثين

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	**%76**
لا	10	**%24**
المجموع	41	**%100**

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين وبنسبة **76%** أي ما يعادل 31 مبحوث يرون أنه من الضروري إعطاء أبنائهم لدروس خصوصية في مادة اللغة الإنجليزية، في حين **24%** أي ما يعادل 10 من مبحوثين يرون أنه ليس من الضروري إعطاء أبنائهم دروس خصوصية في مادة اللغة الإنجليزية.

وهنا نستنتج أن معظم المبحوثين والنتائج المتحصل عليها يشيرون على أن دورهم في المنزل ودور الأستاذ غير كاف نوعا ما في اكتساب هذه المادة لذا تم الاستعانة بالدروس الخصوصية، لأنه الجمع بين مادتين أجنبيتين أمر يتعب التلميذ والولي والمعلم، وتظافر الجهود بين المعلم والولي والتلميذ يتطلب اللجوء أيضا للدروس الخصوصية.

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة:

1- تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

الذي مفاده ما تصور أولياء الأمور لقدرة الأبناء على استيعاب مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة السنة الثالثة ابتدائي ؟

تبين النتائج أن أكبر نسبة من المبحوثين مع تدريس أبنائهم للغة الإنجليزية والتي تقدر بـ **93%** وهذا لاعتبارها من اللغات الرسمية والأكثر تداولا عالميا حسب رأيهم.

إن نسبة المبحوثين الذين يرون أن سن أبنائهم مناسب لتدريس هذه المادة **83%** وهذا لأن التلاميذ تكون لديهم القدرة للحفظ والاستيعاب من أي مرحلة تعليمية أخرى.

تبين النتائج الإحصائية للدراسة أن نسبة كبيرة من الأولياء في عينتنا تعتقد وبنسبة **97%** أن أبنائهم قادرون على استيعاب هذه اللغة لأنهم في مرحلة تمكنهم من إعطاء مردود أكثر للمادة دون وجود مشكل في الاستيعاب.

كما أن التشابه الحاصل بين المادتين الأجنبيتين شكل صعوبة على التلاميذ لارتباطهم في نفس الوقت وهذا ما أكده أولياء الأمور بنسبة **56%** ويرجع السبب في ذلك لعدم القدرة على التوفيق بين المادتين، وهذا لعدم التنظيم غير المناسب في التوزيع الزمني، وبالرغم من هذه الصعوبات إلا أن التلاميذ في المرحلة الثالثة الابتدائي نمت لديهم الرغبة في دراسة اللغة الإنجليزية بنسبة **90%** لأنها تعد مادة سهلة نوعا ما تنمي حماس ورغبة التلميذ في تعلم لغة جديدة، كما توضح النتائج أن نسبة الأولياء الذين يرون أن مادة اللغة الإنجليزية أصبحت ضرورية عالية جدا تقدر بـ **95%** لهذا يجب اكتسابها في المرحلة الأولى من التعليم لأنها باتت مطلوبة في المدارس باعتبارها وسيلة للاتصال مع الأخر والتعرف على ثقافته.

إذن، حسب رأي المبحوثين فإن مادة اللغة الإنجليزية تساهم في تحسين المستوى العلمي لأبنائهم بنسبة **100%** فقد تساهم هذه اللغة في مواصلة الدراسات العليا للطلبة لتهيئة الطاقات البشرية في فروع المعرفة

كما ترى نسبة **98%** من المبحوثين أن أبنائهم يهتمون بتعليم مادة اللغة الإنجليزية لأنها تجعله يفهم العالم من حوله ومواكبة تطورات العصر وتساعده في التكيف معه والتأثير فيه مستقبلا.

إن أغلبية الأولياء يعتقدون أن مشاهدة أبنائهم برامج الأطفال باللغة الإنجليزية تساعده في استيعاب هذه اللغة والتي تقدر نسبتهم **80%** لأنها بإمكانها أن تلعب دور ايجابي في تحسين الاستيعاب لدى التلاميذ

كما يتبين أن أغلبية أفراد عينتنا يعتمدون على الكتب كوسيلة تحسن من مستوى أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية إذ تقدر بـ **51%** و**27%** منهم يعتمدون على الأشرطة التعليمية وهذا راجع لتناسب كل إمكانية مع الظروف المادية للأولياء.

توضح النتائج الميدانية أن المستوى الدراسي للأبناء في مادة اللغة الإنجليزية متوسط إذ يقدر بنسبة **56%** أي نسبة استيعابهم لهذه المادة في تحسن.

وبناءا على ما سبق ومن خلال النتائج الإحصائية يمكن القول أن قدرة الأبناء في إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية يرتبط بمدى رغبتهم في تعلمها وإهتمامهم الكبير لها من جهة، وسنهم وقدراتهم من جهة أخرى وهذا وفقا لتصورات أولياء أمورهم.

2- تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

والذي ينص على هل يختلف تصور أولياء الأمور لتدريس اللغة الإنجليزية لأبنائهم حسب مستواهم التعليمي الثقافي ؟

نتائج الدراسة تشير إلى أن أغلبية أولياء الأمور يعتقدون أن مستواهم الدراسي يسمح لهم بتدريس ومراجعة لأبنائهم اللغة الإنجليزية في المنزل وبنسبة تقدر بـ **56%** فالمستوى الثقافي لأولياء الأمور يرتبط أحيانا بنجاح أبنائهم كما يشكل مناخا يحفز على التعلم.

كما يقوم أغلبية المبحوثين بمساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم بنسبة تقدر **93%** أي جل الأولياء يهتمون وبطريقة منضبطة بمراجعة دروس أبنائهم وهذا لحداثة اللغة في المرحلة الإبتدائية.

ترتبط نتائج الأبناء في مادة اللغة الإنجليزية بطريقة مراجعة الأولياء لهم إذ يرونها كافية بنسبة تقدر بـ **54%** أي كانت طريقتهم صحيحة في تحقيق نتائج دراسية.

كما أن نسبة قليلة من الأولياء يتواصلون مع أساتذة أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية بنسبة تقدر **44%** أما **56%** منهم لا يتواصلون مع أساتذة المادة لعدم إدراكهم للأثر السلبي الذي ينعكس على الأبناء جراء عدم متابعتهم لشؤون أبنائهم.

كما تؤثر مساحة المكتسبات اللغوية السابقة في مادة اللغة الإنجليزية للتلاميذ على مسارهم الدراسي، فحسب رأي أولياء أمورهم فإن نسبة **85%** من تلاميذ المرحلة الابتدائية لا يمتلكون مكتسبات لغوية سابقة حول هذه المادة، لهذا لابد لأولياء الأمور الوقوف على أبنائهم ومساعدتهم في تصحيح الأخطاء المتعلقة بالنطق وغيرها وهذا ما يقف عليه معظم الأولياء بنسبة تقدر**76%** فهم بذلك يتحملون المسؤولية ويؤدون دورهم التعليمي تجاه أبنائهم والذي يعد دور إيجابي لأنه يساعد الابن في استيعاب اللغة الإنجليزية بسهولة ويخلق مزيدا من فرص تحسين الأداء، وفي المقابل يرى غالبية الأولياء أن دورهم داخل المنزل ودور أساتذة المادة داخل المدرسة غير كاف نوعا ما لجؤوا إلى الدروس الخصوصية في مادة اللغة الإنجليزية، حيث يعتبرونها داعم ثالث وضروري لهم بنسبة **76%**.

نستنتج من خلال النتائج الإحصائية أن المستوى الدراسي للأولياء وأنماط المتابعة كطريقة المراجعة والتواصل مع أساتذة المادة والتعرف على نقاط القوة والضعف للأبناء وتصحيح الأخطاء في النطق في ما يخص اللغة الإنجليزية تؤثر على المردود الدراسي للأبناء، فحسب رأي الأولياء فإن مستواهم التعليمي الثقافي يلعب دور في نتاج أبنائهم الدراسي بتوفير الإهتمام الكافي سواء كان ماديا أو معنويا.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

إن فكرة تدريس مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية تبقى بدورها جدلية بين مؤيد ومعارض، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن غالبية أولياء الأمور قد أبدوا رأيا إيجابيا من خوض هذه التجربة

- إن تلقي مثل هذه المادة في سن مبكر حسب تصور أولياء الأمور يعتبر خطوة إيجابية بالنسبة للتلاميذ لأنهم في مرحلة نمو فكري مهيء لاكتساب لغة جديدة.
- صعوبة التوفيق بين مادتين أجنبيتين من حيث القدرة والاستيعاب والوقت حسب تصور أولياء الأمور.
- تصور أولياء الأمور أن مادة اللغة الإنجليزية تساهم في تحسين المستوى العلمي للتلاميذ باعتبارها لغة متداولة عالميا وطاغية في جميع المجالات.
- برامج الأطفال بالإنجليزية عنصر مساعد للتلاميذ في استيعاب هذه المادة حسب تصور أياء أمورهم.
- حسب تصور أولياء الأمور أنّ الكتب والأشرطة التعليمية من أبرز الإمكانيات وأهمها المساهمة في تحسين مستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية.
- المستوى الدراسي لأولياء الأمور حسب تصور أولياء الأمور له دور في إكتساب مادة اللغة الإنجليزية.
- تتوافق قدرات تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة إبتدائية مع مادة اللغة الانجليزية بشكل إيجابي نوعا ما حسب تصور أولياء أمورهم.
- تصور أولياء الأمور أنّ الدروس الخصوصية في مادة اللغة الإنجليزية مساعد ثالث للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

خاتمة

توصلنا من خلال دراستنا لموضوع " تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي " بشقيه النظري والتطبيقي إلى أن فرض تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية من السنة الثالثة يعد تغيير إيجابي في المنظومة التربوية ويمكنها تحقيق قفزة نوعية بحد ذاتها، فإكتساب التلميذ لغة جديدة متداولة عالميا يزيد من رصيده العلمي والثقافي، ضف إلى ذلك تساعده في الإنفتاح على العالم الخارجي والتعمق مع ثقافاته، كما تعينه في توسيع نظرته وتطلعاته المستقبلية والإستفادة من ثورة المعلومات وبهذا يكتسب رصيدا عاما ومشتركا من المعارف والمهارات والقيم.

إذن حسب رأي أولياء الأمور فإن أبنائهم لهم القدرة على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من المرحلة الإبتدائية رغم إختلاف المستوى التعليمي الثقافي لكل ولي.

لـذا فـإن مكتسـبات التلميـذ فـي الطـور الإبتـدائي فـي مـادة اللغـة الإنجليزيـة باتـت تتطلـب الاهتمـام أكثـر، ومـن واجـب أوليـاء الأمـور الحـرص علـى تـدريس أبنـائهم لهـا ومحاولـة تهيئـة الظـروف سـواء ماديـة أو معنويـة، والتواصـل مـع المدرسـة لتحقيـق الانسـجام بـين الظـروف الأسـرية ومتطلبات العملية التعليمية للطفل في هذه المرحلة.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش**

1- الكتب:

1. أيمن سليمان مزاهرة. (2010). **التربية البيئية للطفل**. عمان: دار قنديل للنشر.
2. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني. (2004). **منهجية العلوم الإجتماعية. الجزائر**. عين مليلة- الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
3. طارق عبد الرؤوف عامر. (2015). **المؤسسات التربوية في الوطن العربي ودورها في تنشئة وتربية الطفل: خلقيا، إجتماعيا، سياسيا**. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
4. موريس أنجرس. (2004). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**. الجزائر: دار القصبة للنشر.

2- الأطروحات الجامعية:

5. تمارا مشهور صابل حلبي. (2015). **المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية**. أطروحة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية نابلس. فلسطين.
6. حسان خرفان. (2008). **الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي ببلدية عزابة ولاية سكيكدة**. رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
7. حياة خروف. (2005-2006). **تصورات العمل لدى إطارات الهيئة الوسطى والعمال المنفذين: دراسة ميدانية مقارنة بين مؤسسة إنتاجية وخدمية**. رسالة ماجستير علم النفس الاجتماعي في التنظيم والتسيير. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة باجي مختار عنابة. الجزائر.
8. زهير بوسنة عبد الوافي. (2008/2007). **التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة**. أطروحة دكتوراه في علم النفس الاكلينيكي. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.
9. سامي مقلاتي. (2008-2009). **التصورات الإجتماعية للطلبة حول عوامل تكوين وفقا لنظام: دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي**. رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. كليةالآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية. جانعة العربية بن مهيدي أم البواقي. الجزائر.
10. سعاد بولقروش. (2008-2009). **التصورات الاجتماعية لطلبة السنة الرابعة علم النفس لصفات المؤطر النموذجي**. رسالة ماجستير. جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. الجزائر.
11. سعيدة شين. (2014-2015). **التصورات الاجتماعية للطب الشعبي: دراسة ميدانية في منطقة الزيبان**. أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

12. سمية الحاج الشيخ. (2012-2013). **التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى الأطباء**. رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
13. سميرة ونجن. (2011-2012). **محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة**. رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
14. عباسية بلحسين رحوي. (2012/2011). **النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي: دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري**. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة السانيا وهران. الجزائر.
15. لامية علاق. (2013-2014). **دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي**. رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
16. ليلى شكمبو. (2005/2004). **التصورات الاجتماعية للكارية الطبيعية عند الطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة ميدانية بجامعة عنابة**. رسالة ماجستير في علم النفس الصدمي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الإخوة منتوري قسنطينة. الجزائر.

3- المجلات:

17. حليمة قادري. (2018). **صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء**. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد48.
18. خالد بن عبد العزيز الدامغ. (2011). **السن الأنسب بتدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي**. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. المجلد27. العدد01.
19. خالد محمد العمري. (2009). **تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات المنزلية**. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. السنة 25. العدد 1 و2.
20. خديجة خيرو العريمي. (2021). **الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية**. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد09. الجزء 03.
21. سعد صحن مرزوق الهاجري. (2017). **الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية**. مجلة كلية التربية. المجلد35. العدد175.
22. سعيدة شين. (2016). **التصورات الاجتماعية للعوامل المحددة لمكانة المعلم في المجتمع دراسة ميدانية على عينة من معلمي الطور الابتدائي بمدينة بسكرة**. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد08. العدد24.

23. صباح قصة والأزهر العقبي. (2018). **التصورات الاجتماعية لوظيفة المدرسة في المجتمع الجزائري.** مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد07. العدد27.
24. صلح بن جمعان الزهراني. (2020). **تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثاني الإبتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والتلاميذ في محاظة الطائف.** مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية. المجل05. العدد01.
25. فتحي بن غزالة. (2018). **تعليمية اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية: الأهداف والعوائق التعليم الإبتدائي نموذجا.** مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية والإجتماعية. المجلد23. العدد23.
26. لخضر عواريب وعبد الفتاح أبي مولود. (2010). **الواقع التدريسي للغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية.** مجلة دراسات نفسية وتربوية. المجلد03. العدد01.
27. مجدي راشد جيوسي وفاطمة راضي الطويل. (2023). **تصورات أولياء الأمور طالبات الصف التاسع حول الدروس الخصوصية في الرياضيات في محافظة طولكرم.** مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. المجلد23. العدد01.
28. محمد دّر. (2017). **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي.** مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. المجلد09. العدد09.
29. نجاة يحياوي. (2018). **علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية.** مجلة دفاتر المخبر. المجلد13. العدد02.
30. ولاء محمد رضا حافظ أبو الحسين. (2012). **إنعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية.** مجلة كلية التربية. العدد12.

ملحق

وزارة التعليــم العــالي والحث العلمـــي

جامعة محمد خيضر– بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – القطب الجامعي شتمة –

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة مقابلــة

إلى الآباء والأمهات الأفاضل:

نحن نقوم بدراسة بعنوان: **تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي** وذلك في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية .

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة بوضع علامة (×) مكان الإجابة المختارة من طرفكم.

وفي الأخير شكرا على مساعدتكم لنا و تقبلو منا فائق الإحترام والتقدير.

إعــداد الطـالبتـــان:

- بريش مفيدة
- يحياوي ندى

إشراف الأستـــاذة:

– يحياوي نجـاة

السنة الدراسية: 2022/ 2023

المحور الأول: محور البيـانـات

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي : أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

3- المهنة :

المحور الثـــاني: ماهو تصور أولياء الأمور على قدرة الأبناء لاستيعاب مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة سنة الثالثة إبتدائي ؟

4- هل أنت مع أو ضد تدريس إبنك لمادة اللغة الإنجليزية ؟ مع ☐ ضد ☐

لماذا ؟.....

.....

5- هل ترى أن هذا السن مناسب لتدريسه هذه المادة ؟ مناسب ☐ غير مناسب ☐

6- هل تعتقد أن إبنك قادر على استيعاب مادة اللغة الإنجليزية ؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ غير قادر ☐

7- هل يجد ابنك صعوبة مع المادتين أجنبيتين لإرتباط في نفس الوقت ؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل لديه الرغبة في دراسة اللغة الإنجليزية ؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل ترى أن مادة اللغة الإنجليزية أصبحت ضرورية ؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل ترى أن مادة اللغة الإنجليزية تساهم في تحسين المستوى العلمي لإبنك ؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل ترى أن إبنك يهتم لتعليم اللغة الإنجليزية ؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

12- هل تعتقد أن مشاهدة إبنك برامج الأطفال بالإنجليزية تساعده على إستيعاب مادة اللغة الإنجليزية؟

نعم ☐ لا ☐

13- ما هي الإمكانيات التي توفرها لإبنك في تحسين من مستواه في مادة اللغة الإنجليزية ؟

- جهاز حاسوب ☐
- كتب ☐
- قصص ☐
- أشرطة تعليمية ☐

14- كيف ترى نتائج إبنك في إستيعاب اللغة الإنجليزية ؟ جيدة ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المحور الثالث : يختلف تصور أولياء الأمور لتدريس اللغة الإنجليزية لأبنائهم حسب مستواهم التعليمي الثقافي

15- هل تعتقد أن مستواك الدراسي يسمح لك بتدريس ومراجعة إبنك اللغة الإنجليزية في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تساعده في مراجعة دروسه ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- هل ترى أن طريقة مراجعتك لإبنك كافية لتحقيق نتيجة ؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل تتواصل مع أستاذ اللغة الإنجليزية الذي يدرس أبنك ؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل لدى إبنك مكتسبات لغوية سابقة؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل تحاول التعرف على نقاط القوة والضعف لديه في مادة اللغة الإنجليزية ومعالجتها ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تصحح لإبنك بعض الأخطاء في النطق في مادة اللغة الإنجليزية ؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل تعتقد أن لك دور إيجابي في مساعدة أستاذ اللغة الإنجليزية في إستيعاب إبنك ؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل ترى أنه من الضروري إعطاء إبنك دروس خصوصية في مادة اللغة الإنجليزية ؟

نعم ☐ لا ☐

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهّد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: بجاوي ندى .....
مسجل (ة) بـ: ..... ثانية ماستر .....
في المؤسسة: كلية العلوم الاجتماعية .....

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ بسكرة ..... في 2023/06/05

التوقيع

2020 ديسمبر 27

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في .....

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): بريش مفيدة ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200381043 والصادرة بتاريخ 2016-04-26 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية ..... قسم علم اجتماع التربية .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الإنجليزية .....

لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/05...

توقيع المعني (ة)

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): بجاوي ندى ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ~~123xx186xxxx~~ 1100 والصادرة بتاريخ ..... 2018/01/22 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإجتماعية قسم علوم الإجتماع التربوي .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (~~مذكرة التخرج~~، مذكرة ماستر، ~~مذكرة ماجستير~~، ~~أطروحة دكتوراه~~)،

عنوانها: تصورات أولياء الأمور نحو تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: ...2023/06/08...

توقيع المعني (ة)

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهّد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: ..بريبش معمر..
مسجل (ة) بـ: ..شعبة ماستر..
في المؤسسة: ..كلية العلوم الاجتماعية..

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ: بسكرة في 2023/06/18

التوقيع